



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

الميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة : العلوم الاجتماعية.

الموضوع

إستخدامات الفايسبوك لدى المراهقين

دراسة على عينة من تلاميذ إكمالية شراك عبد القادر
وثانوية أول نوفمبر بمدينة الأغواط
- الأغواط -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص : إتصال

إشراف الدكتور

الزبير بن عون

إعداد الطالب

نور الدين ويس

السنة الجامعي 2020 / 2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC of ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Amar Thaidgi - Laghouat
Faculty of Social Sciences
Department of Sociology and Demography
The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار الثايدجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية
اللجنة العلمية

تصريح وتعهّد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله : ويمن نور الدين

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 7988/122538 الصادرة بتاريخ : 2015/05/13

عن دائرة : الأغواط ولائية : الأغواط

رقم التسجيل : 201539014044

لل تخصص : ماستر علم الاجتماع اتصال

عنوان مذكرة نهاية الدراسة : استخدامات الفايبروك لدى الأطفال

أصرح بشرفي أنني قمت بإنجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهدِي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يتربط عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في : 30 - 08 - 2020

توقيع الطالب (ة) :

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام
على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

شكر وعرفان

تبارك الله ذو الجلال والاكرام قال الله تعالى
(يرفع الله الذين امنوا والذين اتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير) الآية 11 . سورة المجادلة
اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
سلطانك اللهم اعنا على شكرك واجعل لهذا العلم نعيما
مقيما لا يحول ولا يزول اللهم بارك لنا من فضلك واجعلنا
واثمين لشكرك قائمين بنعمتك راضين بعكمتك
حافظين لعلمك متواضعين لفضلك اللهم نسالك فواتح
الخير وخواتمه ودرجات العلى من الجنة .
اتقدم بالشكر والتقدير الى الاستاذ المشرف الدكتور
الزبير بن عون على توجيهاته وارشاداته القيمة ونصائحه
التي ساهمت في انجاز هذا العمل
كما اشكر كل من ساعدني من بعيه او قريب
لإتمام هذه المذكرة

نور الدين

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسولنا الكريم الله
صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله " من سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له به طريقا إلى الجنة"
أهدي عملي المتواضع: إلى روح أمي الطاهرة
رحمها الله وجعلها من اهل الجنة
إلى روح جدتي العبيبة والأم الثانية والقلب الطيب التي
علمتني معنى العطاء والتضحية والتي أنارت طريقي
بدعواتها رحمها الله واسكنها فسيح جناته
إلى سندي في الحياة وولي نعمتي وقرة عيني وصاحب
الفضل في تعليمي والدي العبيب أطال الله عمره
إلى توأم روحي وسندي في الحياة أختي خولة حفظها الله
إلى من عشت بينهم ولم أعرف معهم الشقاء إخوتي
وأخواتي كل باسمه الخاص حفظهم الله
إلى جميع أفراد عائلتي
إلى من تفوقت معهم أجمل اللحظات إخوتي في الله
إلى كل من تمنوا لي الخير
والذين أدين لهم ولو بكلمة
طيبة
نور الدين

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الطفل لشبكات التواصل الاجتماعي، من خلال دراسة عينة من الأطفال المستخدمين للفيس بوك، حيث تم الإعتماد على أداة الاستبيان بالمقابلة لجمع البيانات من المبحوثين. قسمت الإستمارة الموجية للأطفال إلى ثلاث محاور: المحور الأول حول عادات وأنماط استخدام الطفل للفيس بوك، والمحور الثاني حول دوافع وحاجات الطفل لاستخدام الموقع، أما الثالث فتركز حول تأثير استخدام الفيس بوك على تواصل الطفل مع مجتمعه ومن خلال الدراسة تبين أن أغلب الأطفال يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيس بوك ولأكثر من مرة، بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية بالدرجة الأولى، ولمتواصل مع الأصدقاء. مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين. ولكن رغم هذا تبقى لوسلباتة العديدة، إذ يتسبب في عزلة الطفل اجتماعيا، كما يصبح عدوانيا أكثر ويكتسب سلوكات غريبة عن مجتمعه، لذا فهو يحتاج غالبا لمنصح والتوجيه مع الرقابة عليه من حين لآخر.

- الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل؛ الاطفال؛ الفيس بوك .

ABSTRACT:

This study aims to identify how the child uses social networks, by studying a sample of children who use Facebook, as the interview questionnaire tool was relied on to collect data from the respondents. For Facebook, the second axis is about the motives and needs of the child for using the site, and the third focuses on the effect of using Facebook on the child's communication with society. Through the study it was found that most children spend more than three hours using Facebook more than once, in order to search for educational topics. In the first place, do not communicate with friends. With the presence of statistically significant differences between the sexes. But despite this remains if his many disadvantages, as he causes the child to be socially isolated, becomes more aggressive and acquires strange behaviors from his society, so he often needs counseling and guidance with supervision over him. From time to time.

Keywords:

social media; children; facebook.



الفهرس

الصفحة	المحتويات
-	شكر وعرفان
-	اهداء
أ	ملخص باللغة العربية.
ب	ملخص باللغة الانجليزية.
ت	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
08	مقدمة
الفصل الأول : الاطار المنهجي	
12	1- الاشكالية.
15	2- أسباب اختيار الموضوع.
15	3- أهمية الدراسة
16	4- أهداف الدراسة
17	5- المفاهيم الأساسية.
19	6- الاجراءات المنهجية.
22	7- المقاربة النظرية.
الفصل الثاني : الدراسات السابقة.	
25	1- آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم.
28	2- مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال الجانحين
30	3- التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين
32	4- دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجزائري
الفصل الثالث : الاطار المفاهيمي.	
36	تمهيد
37	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي
37	1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
38	2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
38	3. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

39	4. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
40	5. أهم مواقع التواصل الاجتماعي
44	6. تعريف الفيس بوك
44	7. نشأة الفيس بوك.
46	8. مجالات إستخدام الفيس بوك
47	ثانيا : الطفولة
47	1- تعريف الطفولة
47	2- مراحل تطور الطفولة
53	3 - الحاجات النفسية للطفولة
54	4- مشكلات الطفولة
55	5- الرعاية الأسرية للطفل
56	خلاصة
الفصل الرابع : الاطار الميداني	
59	- تمهيد.
60	أولا : اعرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين.
62	ثانيا : مدة وتوقيت استخدام الفيس بوك.
65	ثالثا : وسيلة ومكان استخدام الفيس بوك.
68	رابعا : كيفية استخدام الفيسبوك.
خلاصة واستنتاجات عامة.	
79	- النتائج
81	- الاستنتاج العام.
83	- خاتمة.
85	- قائمة المراجع.
خ	- الملاحق.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس	60
02	توزيع المبحوثين حسب العمر	60
03	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	60
04	توزيع المبحوثين حسب الأصل الجغرافي	61
05	المساعدة في فتح صفحة الفيسبوك	62
06	زمان ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي	62
07	إجابات المبحوثين حول عدد مرات تصفح الفيسبوك خلال اليوم	63
08	إجابات المبحوثين حول عدد ساعات استعمال الفيسبوك	63
09	إجابات المبحوثين حول أوقات استعمال الفيسبوك	64
10	اوقات استخدام المبحوثين الفيس بوك بكثرة	65
11	بأي وسيلة تستخدم الفيس بوك	65
12	الوسيلة التي تمتلكها شخصيا	65
13	المكان الذي تفضل وترتاح فيه اثناء تصفحك للفيس بوك	66
14	اذا كنت تستخدم الفيس بوك داخل المنزل في اي غرفة تتصفح الفيس بوك	66
15	علم والدك او كلاهما باستخدامك للفيس بوك	66
16	مكان قضاء اوقات الفراغ والشغل	67
17	باي شخصية تتصفح الفيس بوك	68
18	اثناء تسجيل دخولك للفيس بوك تستخدم	68
19	الاطراف التي تتواصل معها دائما	68
20	اكثر اصدقاءك على الفيس بوك	69
21	الاطراف المتفاعل معها باستمرار	69
22	الاطراف المتفاعل معها بكثرة	70
23	استخدامك للفيس بوك من خلال	70
24	اول شيء تتصفحه حين بتسجيل دخولك للفيس بوك	71
25	الغاية الرئيسية لتصفحك للفيس بوك	71
26	مساهمة الفيسبوك في توسيع مدارك العلمية	72

72	دوافع تصفحك للفييس بوك على العموم	27
73	ركائز النشر في صفحتك الشخصية على الدوام	28
73	الهدف الرئيس من وراء الدردشة مع الاصدقاء	29
74	الاهتمامات المتعلقة بالنشر على صفحتك الشخصية	30
74	المشاركة في صفحتك الشخصية الآراء و الصور ومقاطع الفيديو	31
75	الامور التي تهتم بمتابعتها على الفييس بوك	32
75	الاهتمام بمتابعته في الصفحة الرئيسية بصفة دائمة	33
76	توجهات مجموعات الفيسبوكية المنظم اليها	34
76	الغاية من استخدام التطبيقات الموجودة في الفييس بوك	35
76	استخدام الفييس بوك لأغراض التعليم والدراسة	36
77	مشارك او منظم لإحدى الصفحات او المجموعات الخاصة بالدراسة.	37
77	استخدام الفيسبوك من اجل تسويق منتج معين .	38

المقدمة

مقدمة :

تعتبر الشبكة العالمية للمعلومات، من تكنولوجيات الاتصال الأكثر انتشارا والأكثر إثارة للمناقشات والحوارات حول تأثيراتها، وانعكاسات الخدمات التي تقدمها على سلوكيات المستعلمين سواء سلبا أو ايجابا. إذ تعد الأنترنت من أبرز الوسائل التي جمعت بين العديد من الوسائط الإعلامية والاتصالية الأخرى، فبفضلها أصبح الفرد يعيش في عالم مفتوح يحتوى على معلومات وبيانات متوفرة بكل الأنواع وفي كل المجالات. وقد تفوقت عن غيرها من الوسائط نظار لتمييزها بخصائص متعددة، وإتاحتها لخدمات و استعمالات لم تكن موجودة من قبل، فزيادة على كونها شبكة كونية، فهي تتميز بطابعها التفاعلي، فالمستخدم يمكن أن يشارك في مضمونها، كما يمكنه أن يختار الخدمة التي يشاء.

ومن الخدمات التي حظيت بقدر كبير من اهتمام مستخدمي الأنترنت، تلك التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تسمح بالتفاعل والتبادل والمشاركة، مما يجعلها تحتل الصدارة من حيث عدد المستخدمين . ومن الملاحظ أن عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر يتزايد بنسب هائلة، وبوتيرة متسارعة حيث يستخدم نسبة التواصل الاجتماعي ب : 46% سنة 2019 فهذه الأخيرة متاحة لجميع الأفراد على اختلاف ثقافتهم ومستوياتهم الاجتماعية والتعليمية، والأهم على اختلاف أعمارهم كبارا وحتى صغارا. وبالحديث عن الصغار، فليس غريبا على الطفل اليوم، أن يتلقف كل ما تنتجه التكنولوجيات الجديدة من أجهزة ومضامين، تلقى بظلالها على تشكيل شخصيته. فهو يتسم بخصائص تميزه عن باقي الأفراد، تسهل له من جية الاستفادة من إيجابياتها، انطلاقا من عملية تلقي المعلومات ووصولا للانفتاح على العالم ، لكنها من جهة أخرى، تكسبه سلوكات سلبية متعددة قد تتعارض مع قيم محيطه وبيئته.

وان كانت البحوث المعاصرة تضع ضمن أولوياتها دراسة تفاعل الأفراد مع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، و تأثيراتها المختلفة عليهم، فإن دراسة الطفل تأتي على أرس هذه الأولويات، بكونه أولا في مرحلة عمرية هامة وخاصة تتحدد على أساسها ملامح مستقبله، وعلى اعتباره ثانيا من أكثر المستخدمين للوسائط الإلكترونية كما تؤكد معظم البحوث الحديثة ويزداد في مرحلة الطفولة الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي، الذي يعد الجانب الأبرز والأكثر تأثيرا في حياة الطفل، فعلى أساسه تتحدد شبكة علاقاته وأدواره كفرد ضمن البناء الاجتماعي. ومما لا شك فيه أن الوسائط الإلكترونية اختزلت

ذلك التفاعل في كبسة زر، يتمكن من خلالها الطفلاولوج للواقع الافتراضي وممارسة شبكة علاقاته الاجتماعية مع عالم غير محدود، يتيح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الوصول لو بأيسر الطرق، من خلال خدماتها المتنوعة وخصائصها المميزة، وبغض النظر عن طبيعة محتوياتها، التي يتلقاها الطفل وتؤثر عليه بجميع ايجابياتها وسلبياتها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة، التي تسعى لمعرفة خصائص فئة الأطفال المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، وفهم سلوك الاستخدام وأنماطه واستنتاج دوافع اللجوء للاستخدام لمعرفة الاشباكات النفسية والاجتماعية المترتبة عن هذا السلوك الاتصالي. حيث تتناول الدراسة بالبحث موضوع "استخدامات الطفل لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك والاشباكات المحققة" منه.

وهي بذلك تنطلق من الفروض التي وضعتها نظرية الاستخدامات والإشبعات، والتي جاءت بمفاهيم جديدة فيما يخص العملية الاتصالية وعناصرها، مغايرة تماما لما سبقتها به غيرها من النظريات. حيث استبدلت السؤال القديم الذي كان يقول: ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ بسؤال آخر مفاده: ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ فهي تقوم على ركيزة أساسية مفادها، أن الجمهور غير سلبي، بل هو عنصر فعال ونشط في العملية الاتصالية. ومن هذا المنطلق، تحاول الدارسة معرفة عادات وأنماط استخدام الطفل لشبكات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى معرفة الإشبعات التي تحققها له هذه الشبكات. ولإحاطة بهذا الموضوع، تقسمُ الدارسة إلى ثلاث فصول كالآتي:

الفصل الأول :

ويتعمق بالإطار المنهجي للدراسة، و فهو تعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد إشكالياتها وطرح تساؤلاتها، وتحديد أسباب اختيار موضوعيا وأهميته والأهداف المرجوة تحقيقها من خلاله، كما ضم تحديد للمفاهيم الاجرائية، كما اشتمل على المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث منهجية، وأدوات جمع البيانات، وتحديد العينة المختارة. وتضمن الفصل الخلفية النظرية للدراسة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباع.

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية :

شهد العالم المعاصر، تطورات سريعة متلاحقة في مجال تكنولوجيايات الاتصال، التي أحدثت ثورة شاملة على مستوى المفاهيم والتطورات، وتعدتها لسلوكيات كالممارسات والعلاقات بين الأفراد. مما زاد من الاهتمامات بهذه التكنولوجيايات وتطوراتها، باعتبارها سمة من السمات المميزة لعالم اليوم. إذ يمكن أن نلمس آثارها في كل المجالات الاقتصادية كالسياسية كالثقافية كالاقتصادية والتربوية حيث استطاعت التكنولوجيايات الجديدة أن تفرض نفسها بامتياز بما تحمله من خصائص، سواء على المستوى التقني أن على مستوى الخدمات المقدمة، كالتي تعد المعلومة أبرزها . فكما أن لكل عصر أدواته كوسائله، التي تتناسب مع ظروفه وأوضاعه، فإن عصر اليوم تميزه بلا شك المعلومة، فنحن نعيش في عالم الانفجار المعلوماتي . وعند الحديث عن هذا العصر، فإن أول وسيط يجدر الإشارة له هو شبكة الأنترنت، حيث يجمع المختصون أن الشبكة العنكبوتية من أهم وأبرز الانجازات المحققة في مجال الاتصال، بما تقدمه من خصائص استثنائية في انتاج المعلومات كالسرعة الفائقة في نقلها ومنح المستخدم الفرصة لمفاعل مع محتواها، بل حتى المشاركة في صياغته . وهذا ما جعلها تتقدم على باقي الوسائط الاتصالية ، حيث أصبح المجتمع الانساني في ظلها، قرية كونية كما عبر عنها "مارشال ماكلوهان"، بل وكما ذهب اليه المفكر "تشارلز كولي"، في أن العالم أضحى بناية واحدة محدودة المعالم، يتطلع الفرد عليها من خلال شبكة الأنترنت، ويتعامل معها ويمارس أنشطته فيها بشكل تفاعلي، عبر منافذ عدة، تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الأحدث والأبرز فيها.(الأكثر انتشارا وشعبية).

ظهرت هذه الشبكات سنة 1997 وكان موقع Classmates.com و sixdegrees أولها حيث سمح للمستخدمين بمشاركة لملفاتهم، والتعليق على المنشورات، وتبادل الرسائل .وتواصل بعدها ظهور هذا النوع من الشبكات، حيث أصبحت مواقع مثل تويتر، اليوتيوب وفيلكر، تلعب دورا فعالا في حياة الأفراد اليومية، إذ تتيح له سرعة التواصل بسهولة الحصول على المعلومات، وتقوية العقبات الاجتماعية، واضفاء التسمية والترفيه . لكف النعمة النوعية كانت مع ظهور موقع الفيس بوك، الذي حقق نجاحات باهرا، وتحول لظاهرة اتصالية وثقافية عالمية، ففي غضون سنوات قليلة وبوتيرة متسارعة، تفوق على كبرى المواقع بضمه لأكثر من 800 مليون مستخدم نشط سنة (إلى غاية جوان

2014)، وحسب الإحصائيات فإنه وبلغت التعداد السكاني سيصبح الفيس بوك الدولة الأكبر في العالم مع حلول عام 2016 .

لقد استطاع الفيس بوك أن يجتذب كل هذه الأعداد من المستخدمين بفضل اشتماله على عديد الخصائص، كالترابط بين الأفراد وفرص المحادثة الفكرية بشكل مبسط، وتبادل مقاطع الفيديو والصور كمشاركة الملفات وإمكانية التعليق عليها.

ولا شك أن كل هذه الميزات والخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام والفيس بوك بشكل خاص، وتفاعل المستخدمين معها بشكل منقطع النظير، أدى لتنوع الدراسات و ظهور عديد الاتجاهات التي واكبت أحدث التطورات الحاصلة في مجال الاتصال ، فمنها ما اهتم بالوسائط (الشبكات) في حد ذاتها، كيف ظهرت وتطورت، وماهي خصائصها، كآليات تأثيرها، ومنها ما تناول رسالتها وركز على المحتوى والمضمون فيها ومنها ما ركز على المستخدمين لهذه الوسائط شبكات التواصل الاجتماعي خاصة بعد أن أتاحت هذه الأخيرة الفرصة للمستخدم، ليكون عنصرا فعالا يختار الوسيط والرسالة ، بل يمكن أن يكون متلقيا ومنتجا لها في آن ويجدر الإشارة هنا، أنه كما تتجه شبكات التواصل الاجتماعي لتكون أكثر تخصصا، بسعيها لتلبية احتياجات الفرد الخاصة فإن البحوث في هذا المجال لم تغفل الأمر، وأولت أهمية بالغة لدراسة استخدامات شرائح وفئات محددة لهذه الشبكات، بعد أن اجتاحت هذه الأخيرة العالم وأصبحت متاحة لمختلف الأجيال على تباين أعمارهم .

ويعد الأطفال فئة نوعية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها الفيس بوك، بالرغم من أن قوانين هذا الموقع تمنع -شكليا- اشتراك من هم دون سن الثالثة عشر، إلا أن الإحصاءات تشير أنه يوجد 38%. من الأطفال أقل من سن الثانية عشر يمتلكون حسابات خاصة على الفيس بوك فالجيل الجديد من الأطفال، نشأ في ظل بيئة التكنولوجيات الجديدة للاتصال، وتشكل الوسائط الالكترونية جزءا لا يتجزأ من محيطه ، فهو أكثر اتقانا عند التعامل معها، بل أصبح أكثر تحررا في الوصول للمعلومات التي تتيحها بشتى أنواعها، فكيف إن كانت بتلك البساطة التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي والشكل الذي يتمتع به الفيس بوك .

لقد أصبحت تشكل أرفدا من روافد معلوماتهم، ومصادر مهما لبناء علاقتهم الاجتماعية لا سيما مع أقرانهم ، خاصة وأن هذه الفئة العمرية تتميز بخصوصيات نفسية وعقلية ومعرفية تجعلها تختلف عن غيرها من الفئات ، حيث يجمع المختصون على أن مخاطبة جمهور الأطفال يختلف على غيره من الجماهير، وتجعل التوجه له عن طريق وسائط الاتصال أكثر دقة وتخصصا . لكن رغم أن شبكات التواصل الاجتماعي، تمنح الطفل الفرصة لمفاعل مع مضامين تتلاءم مع سنه والسمات المميزة لهذا السن، إلا أنها في نفس الوقت تسمح له بالوصل لمضامين موجهة للبالغين، مما جعل الكثيرين يتساءلون عن سلبيات هذه الاستخدامات والمخاطر الناجمة عنها، بغض النظر عن خاصة فيما يتعلق بالتواصل الاجتماعي مع الأصحاب.

لقد أضحي من الضروري، الحديث عن علاقة الأطفال بهذه الشبكات واستخدامهم لها خصوصا في المجتمع الجزائري، الذي يشكل الأطفال نسبة معتبرة من تعداد سكاني حيث بلغت الفئة العمرية (0 - 14 عاما) نسبة 8,27% سنة 2013، هذا مع الأخذ في الاعتبار أن الجزائر تعد سادس دولة عربية من حيث عدد المستخدمين للفييس بوك حيث بلغ عدد المستخدمين 5.632.040 مستخدما مع بداية عام 2013 . ويشكل الأطفال من سن (13-15) عام نسبة 9%، من اجمالي المستخدمين حيث يجسد هؤلاء استخدامهم لهذا المواقع من خلال مظاهر مختلفة تحقق بدورها اشباعا متباينة .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة، لتحاول التعرف على استخدامات الطفل لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعا المحققة والتي أخذت الفييس بوك أنموذجا، وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي :

ماهي استخدامات الطفل للفييس بوك والاشباعا المحققة من ذلك؟

وقد تفرع عن هذه التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية نوردتها فيما يلي :

1. ماهي أوقات استخدام الطفل لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟.
2. ما هي وسائل وأمكنة استخدام الأطفال لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟
3. ما هي الكيفيات التي يستخدم بها الأطفال موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟.
4. ما هي دواعي ودوافع استخدام الاطفال لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟.

5. ما هي إهتمامات الأطفال وراء استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟.
6. ما هي رؤى وتصورات وتقييمات الأطفال لإستخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة :

تختلف الأسباب التي تدفع الباحثين للقيام بدراسة حول موضوع ما، وفي هذه الدراسة عن "الطفل وشبكات التواصل الاجتماعي" تتمثل أبرز الأسباب في:

- الاهتمام الذي تحظى به شبكات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، نظار لانتشارها الواسع والمتنامي وتميزها بجملة خصائص والتفاعلية والتجدد، ما يجعلها تجتذب المستخدمين بأعداد هائلة، وتعد الجزائر واحدة من الدول التي تنتشر فيها هذه الشبكات بشكل موسع، اذ تحتل المرتبة 42 عالميا ورابعة عربيا من حيث عدد المستخدمين لشبكة الفيس بوك .

- اختيار الأطفال تحديدا دون غيرهم من المستخدمين، وكون أن مرحلة الطفولة تعد مرحلة هامة لها خصائصها العمرية والبيولوجية والاجتماعية المميزة، كما أن الأطفال يشكلون فئة نوعية في الجزائر حيث يمثل عدد من هم تحت السن 14 عام نسبة 27,8% من عدد الأفراد في هذا المجتمع، وبهذا فهي تساهم في تحديد خصائصه واستشراف ملامحه المستقبلية.

- جاء اختيار الاستخدامات والإشباعات للتعرف على عادات كأنماط الاستخدام، وكن نظرية الاستخدامات حديثة نسبيا، قد جاءت بفروض وأسس مغايرة، ترى أن المتلقي ليس سلبيا، وهو فعال ونشط. غير أن عديد الاتجاهات لازالت ترى أن جمهور الأطفال سلبي ويتأثر فقط بما يتلقاه، فجاء الاختيار لمعرفة أي الاتجاهين تنطبق مبادئه على استخدام الطفل لوسائل الاتصال عموما، وشبكات التواصل الاجتماعي خصوصا.

3 -أهمية موضوع الدراسة:

تتوقف أهمية أي دراسة، على أهمية الظاهرة التي تتناولها، وعلى قيمتها العلمية والنتائج التي ستحققها، حيث يمكن أن تساعد في توصيف ظاهرة ما واستكشافها، أو أن تكون منطلقا لبحوث ودراسات لاحقة. وتكمن أهمية دراستنا في كونها:

- تتناول أحد أحدث المواضيع في مجال الاتصال، وهي شبكات التواصل الاجتماعي، وتبرز الأهمية البالغة التي أصبحت تحتلها في حياة الأفراد.

- تلفت الانتباه لعديد الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي، وتبين الآثار الإيجابية والسلبية على حد سواء المترتبة عن استخدامها، كون أن عديد الدراسات حول هذا الموضوع انطلقت من مخاوف السلبيات الناجمة عن استخدام الشبكات، وأغفلت إيجابياتها خصوصا في الجوانب الاجتماعية.

4-أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف محددة، يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها، فعدم تحديد الأهداف مسبقا يؤدي لعدم التحكم في الموضوع المراد دراسته.

- وعليه تهدف هذه الدراسة إلى:

-التعرف على شبكات التكامل الاجتماعي، باعتبارها من أحدث إفرازات التطورات الحاصلة في مجال الإتصال التكنولوجي.

-معرفة اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، وكشف دور آبائهم في ترشيد هذا التوجه.

-تحديد الدوافع الكامنة وراء إختيار الطفل لشبكات التواصل الاجتماعي، كنوع الاشباعات المحققة من استخدامها لها.

-إبراز المكانة التي تحتلها هذه الشبكات في حياة الطفل اليومية، وحجم الدور الذي تلعبه اجتماعيا إلى جانب مؤسسات التنشئة التقليدية.

-معرفة علاقة الطفل مع هذه الشبكات هل يتفاعل معها، أم أنه مجرد متلقي سلبي لمحتوياتها.

- التعرف عن أوقات استخدام الطفل لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

- التعرف عن وسائل وأمكنة استخدام الأطفال لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

- معرفة الكيفيات التي يستخدم بها الأطفال موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

- معرفة دواعي ودوافع استخدام الاطفال لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك .

- التعرف عن إهتمامات الأطفال وراء استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك .

- التعرف عن رؤى وتصورات وتقييمات الأطفال لإستخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

5- المفاهيم الأساسية:

5-1- مواقع التواصل الاجتماعي:

عرفها فايز الشهري: " منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمستخدم فيه إنشاء موقع خاص به، ومن ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك".¹

ويعرفها الباحث محمد عواد في أطروحته للماجستير بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية من أفراد وجماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة node بحيث يتم إيصال العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات لتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية بلد ما في من العالم.²

وتعرفها هبة محمد خليفة بأنها: "شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد سنوات طوال وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة بينهم"³.

التعريف الاجرائي:

هي مصطلح يطلق على المواقع المتواجدة على شبكة الانترنت والتي ظهرت نتيجة الجيل الثاني للويب، لتساعد الأفراد على التواصل في ظل بيئة تفاعلية افتراضية محققين بذلك لأهدافهم من التواصل.

¹ ليلة جرار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص37.

² محمد عواده، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية، لدانمارك، 2012، ص25.

³ خليفة هبة محمد، مواقع الشبكات التواصل الاجتماعية (ما هي)، منتديات السيار بالمكتبات وتقنية المعلومات: <http://www.alyaseer.net/vd/shothread.php?t:17775>.

5-2- الطفولة

هو كل من يبلغ من العمر أقل من ثمانية عشر عاماً.¹ وحسب نوريار سيلاي "هي مرحلة من حياة الإنسان تبدأ من الولادة إلى المراهقة ومن وجهة نظر علم النفس الحديث الطفل لا يعتبر كإنسان راشد لجهله المعارف والأحكام -فالطفولة مرحلة هامة لتحولات من الولادة إلى الرشد، و تخرجه من دائرة الحيوانية.²

تعريف الإجرائي:

هو طفل دعت الظروف التعليمية والاجتماعية أن يحرموا من الرعاية اللازمة لهم في أسرهم لأي سبب من الأسباب ووضع الطفل في المؤسسات إيوائية تقدم لهم الرعاية

5-3- الفيس بوك :

عرف شيري كنكوف كيونت، الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك:facebook بأنه "واحد من المواقع الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت،وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات،والتواصل بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم"³.

يعرفه قاموس الإعلام والاتصال Dictionary of media and communication "فايس بوك" بأنه: " موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص"⁴.

التعريف الإجرائي للفيس بوك:

هو موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين به بإنشاء حساب شخصي فيه يستطيعون من خلاله توسيع شبكة التعارف وتزود بأخر الأخبار والمعلومات.

¹ياسر يوسف اسماعيل ، مشكلات سلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية ، رسالة ماجستير علم النفس ، 2000 ص 09.

²صلاح محمد علي ابو جادو، علم النفس التطوري، الطفولة و المراهقة ط - 2 دار المبيسة للنشر و التوزيع عمان، الاردن 2007، ص 38.

³ حسين محمود دهمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 24.

⁴ marchel danesi, dictionnery of media and communication me charper, new york 2009, p 117

6- الإجراءات المنهجية:

من البديهيات منهجياً أن كل دراسة ينبغي أن تخضع لمنهجيته محدده وخصوصاً في العلوم الاجتماعية، ومنهجيته البحث كما يراها "فريدريك مونتوق" فهي مجموعة المناهج والطرق التي يسير عليها الباحث في بحثه وبالتالي فإن وظيفته هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها تحليلها من أجل الحصول على نتائجها والوقوف على جوانب الظاهرة الاجتماعية المدروسة وبالتالي الباحث ملزم أن يختار من هذه الأدوات والتقنيات وسيله طول على البيانات التي يريدتها لدراسة مشكله من كاه جوانب

6-1- مناهج وتقنيات الدراسة.

لكل دراسة مناهجها وتقنياتها الخاصة بها، وهذا طبعاً يتعلق بطبيعة وخصوصيات الدراسة، ونحن بدورنا سنوضح من خلال هذا مختلف المناهج والتقنيات التي اعتمدنا عليها في دراستنا هذه.

6-1-1- المنهج المستخدم:

- المنهج الوصفي.

إنّ المنهج الوصفي هو أحد مناهج البحث المهمة جداً، ولعلّ أهميته تعود إلى كثرة استعماله والاعتماد عليه في أنواع عدة من الدراسات والأبحاث، وفي تعرف المنهج الوصفي يمكن القول إنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، إضافة إلى أنه يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها من ناحيتين، الأولى: كيفياً وذلك بوصفها وتوضيح خصائصها، والثانية: كمياً من خلال إعطائها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة الموصوفة، أو نسبة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. ولا بُدّ من التنويه إلى أنّ المنهج الوصفي هو بمثابة مظلة واسعة ومرنة؛ وذلك لأنه يشتمل على عدد من المناهج الفرعية الأخرى، مثل المسح الاجتماعي، أو منهج دراسة الحالة، وبذلك يمكن القول بعد الاطلاع على تعريف المنهج الوصفي أنه سيد المناهج لأنه يكاد يشمل جميع المناهج باستثناء التاريخي والتجريبي، وهذا يعود إلى أن الوصف هو أساس لتوضيح أي فكرة أو دراسة وهو أمر مشترك في جميع الدراسات.

6-1-2- التقنيات المتبعة في الدراسة.

يجد كل باحث في الدراسات الانسانية أنه من الضرورة الاستعانة بتقنيات معينة في بحثه، وتقنيات البحث هي: "الوسائل التي تمكن من جمع المعطيات من الواقع، حيث تمثل هذه التقنيات الوسائل الأساسية للتقصي من الواقع الاجتماعي"¹. أما بالنسبة لتقنيات جمع المعطيات التي سنوظفها في دراستنا الميدانية هي: الملاحظة، المقابلة، الاستمارة.

- الاستبيان:

الاستبيان هو الوسيلة العملية التي سنوظفها لجمع الحقائق والمعلومات من المبحوثين، وقد قمنا بتشكيل استمارة نهائية تحتوي على مجموعة من الأسئلة، موزعة على المحاور الآتية:

- المحور الأول: يتعلق بالبيانات للشخصية للمبحوثين.

- المحور الثاني: مدة استخدام موقع الفيس بوك .

- المحور الثالث: وسيلة ومكان الاستخدام .

- المحور الرابع: كيفية استخدام .

قبل الوصول إلى تصميم الاستمارة الخاصة ببحثنا هذا إلى شكلها النهائي، قمنا بإعداد استمارة أولية ووزعناها على عينة تقدر ب: (10) استمارات على عدد خاص من المبحوثين في شكل دراسة استطلاعية . ثم قمنا في الأخير بجمع البيانات من الميدان، وبعدها بفرز الاستمارات وتحليل محتوياتها وترميز إجاباتها ليسهل وضعها في جداول إحصائية بغرض تبويبها ثم تحليلها وتفسيرها وأخيراً عرضها ثم وصولاً للنتائج النهائية للدراسة.

6-3- مجالات الدراسة

6-3-1- المجال المكاني .:

يقصد بالمجال المكاني للدراسة ذلك الحيز الذي تمت فيه الدراسة، وعليه فإنّ المكان الذي قمنا بإجراء دراستنا هذه كان على مستوى اكمالية شراك عبد القادر و ثانوية اول نوفمبر بالاغواط .

¹ بلقاسم سلاطونية، الجيلالي حسان، أسس البحث العلمي، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ب.ت، ص65.

6-3-2- المجال الزمني:.

يقصد بالمجال الزمني الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، وقد استغرقت هذه الدراسة ثلاثة اشهر، وذلك ابتداءً من شهر اكتوبر 2019 إلى غاية اواخر شهر جويلية 2020، حيث قمنا في خلال هذه الفترة بجمع المعلومات النظرية وكذا بناء الاستبيان وتوزيعه على المبحوثين واعادة جمعه ومن ثمة تفرغ البيانات وتحليل الجداول الاحصائية والخروج بالنتائج من نهاية شهر جويلية من عام 2020.

6-3-3- المجال البشري:.

- وحدة العينة:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة مكونة من (60 مفردة)، من ذكور واناث حيث تتكون من (33 ذكر) و (27 انثى) موزعين بين مستوى متوسطي ومستوى ثانوي .

- حجم العينة وكيفية اختيارها:

يتجه الباحث في العلوم الاجتماعية إلى أسلوب أخذ العينات من المجتمع الأصلي حتى تمكن له هذه الطريقة أخذ صورة مصغرة عن مجتمع البحث، وهذا باعتبار العينة وحدة إحصائية ممثلة للمجتمع الأصلي، ومن خلال هذا المبحث سنقوم بتوضيح عينة بحثنا هذا وكيفية اختيارها. ليس من السهل عادة عند القيام بدراسة مشكل معين في المجتمع أن يقوم الباحث بإجراء دراسته على كل أفراد المجتمع نظراً لمحدودية الزمن والإمكانات المادية والبشرية المتوفرة لديه، لهذا يلجأ الباحث إلى أسلوب أخذ العينات من المجتمع الأصلي بحيث يتمكن من أخذ صورة مصغرة عنه باعتبار أن العينة هي وحدة إحصائية تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، يتم الحصول عليها بطرق مختلفة¹.

فقد قدرنا حجم العينة بـ (60 مبحوثاً) وفقاً لاعتمادنا على العينة الحصصية لقد قمنا بتوزيع (65) استمارة بحث على الاطفال المراد دراستهم سواء على المستوى المتوسط أو الثانوي ، هذا ولقد تعمدنا توزيع هذه الكمية التي تفوق العدد الحقيقي لعينة البحث؛ آخذين بنظر الاعتبار تلك الاستثمارات التي لا يمكننا استرجاعها فيما بعد، وهذا بحكم التجربة المستخلصة من البحوث التي أجريناها سابقاً، وهو

¹ نفس المرجع السابق، ص127.

ما كان فعلاً عند قيامنا بجمع استمارات البحث الموزعة بعد مدة زمنية، فقد قدرنا حجم العينة بـ (60 مبحوثاً) ، ولإيجاد نسبة السير قمنا بقسمة حجم العينة المحددة على الحجم الكلي.

- خصائص العينة.

من خلال البيانات التي تحصلنا عليها حول الخصائص الفردية والاجتماعية والعمرية للمبحوثين تم تحديد ملامح مجتمع البحث مجال الدراسة في حدود المعطيات الإمبريقية التي تم الحصول عليها عن طريق الاستمارات.

7- المقاربة النظرية:

7-1- نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع من نظريات التأثير المحدود التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي، وتركز على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض إليها من مختلف الفئات الاجتماعية، في محاولة للربط بين هذه الأسباب والاستخدام والعائد من هذا الاستخدام الذي يحققه الفرد¹ فهذه النظرية تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في العملية الإعلامية حيث يرى منظرو هذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار ، انطلاقاً من الدوافع والحاجات التي تعتبر عوامل تدفع الفرد لإشباعها عبر التعرض لوسائل الإعلام، ومن هنا يتحدد الدور الإيجابي الذي يقوم به الجمهور عند تعرضه للوسيلة الإعلامية التي يختارها وفقاً لرغباته وحاجاته وهذا لتدخل عامل الفروق الفردية.

إن نظرية الاستخدامات والإشباع تعني بالأساس جمهور الوسيلة الإعلامية، التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون وناشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم ، وكلما كان مضمون معين قادر على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له .

لقد كان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري" من تأليف "إيهو كاتز" و"بلومر" سنة 1974 م، ودار هذا الكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب ، ودوافع إستخدام الفرد من جانب آخر .

¹حسنين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاته في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (د.ب.ن) 2014 ، ص 185.

ولقد لخص كارتر وزملائه فروض هذه النظرية فيمايلي:

*الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الإتصال الجماهيري ،ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.

*إستخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور في تحقيقها، وتتحكم في ذلك أمور منها :
الفروق الفردية ، والتفاعل الإجتماعي.

*الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون الذي يشبعان حاجاته .

*يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعها ،ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته
*يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل
الاتصال ، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط¹ .

¹ منال هلال مزاه، نظريات الإتصال ، دار المسيرة للنشر ،عمان ، 2012 ، ص178 .

الدراسات السابقة

1- الدراسة الأولى:¹

" آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء

في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت"

وهي دراسة ميدانية حول "آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت" للحصول على للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية /تخصص خدمة اجتماعية، جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم نظرا لطبيعة الدراسة والأهداف المسطرة في التعرف إلى الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء ومعرفة الدوافع الحقيقية، التي تجعل من مواقع التواصل الاجتماعي، مكانا لالتقاء الأبناء وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يهتم هذا المنهج بتشخيص ظاهرة معينة وكشف كافة جوانبها من أجل التعبير عنها كميا وكيفيا، ما يؤدي ذلك إلى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر حيث تهدف الدراسة إلى التعرف إلى الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء، ومعرفة الدوافع الحقيقية، التي تجعل من مواقع التواصل الاجتماعي، مكانا لالتقاء الأبناء وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي، وتحديد ساعات استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي، ومحاولة ربطها بطبيعة الاستخدام. إستمدت الباحثة هذه الدراسة أهميتها من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع، ودوره، فهذه الفئة تعدّ طاقة بشرية مهمّة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج إلى العناية والمحافظة عليها، لتأمين مستقبلها.

بمعنى معرفة حجم زوار الشبكات الاجتماعية، والمشاركين في تزايد مستمر، إذ يعتبر الموقع الشهير (الفيس بوك) ثامن أكبر دولة في العالم، لكن ليس من حيث عدد السكان، بل من حيث عدد المشتركين، حيث بلغ عدد المشتركين أكثر من 500 مليون مشترك..

وبناء على ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت؟

¹رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين 2014.

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف مكان السكن؟
2. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف المؤهل العلمي للأم؟
3. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف العمل؟
4. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي باختلاف العمر؟

فرضيات الدراسة :

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ، للأبناء، تبعاً لمتغير مكان السكن.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ، للأبناء، تبعاً لمتغير العمر.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ، للأبناء، تبعاً لمتغير العمل.

نتائج الدراسة:

- تستنتج الباحثة من هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع مستوى تعليم الأم، ارتفعت معه مستوى الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وقل التأثير على مستوى تحصيل الأبناء، وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة بأن ارتفاع مستوى تعليم الأم، ينعكس إيجابياً على الأبناء لإدراكها مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، ولعاملي النضج الانفعالي، والخبرة الحياتية، وقدرتهم على تكوين علاقات طيبة أساسها التقبل، والحوار، والتواصل كبديل عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ، وخروجها إلى سوق العمل، وزيادة ثقافتها واختلاطها بثقافات أخرى .

• وجود فروق في الآثار السلبية، لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء بين ربة بيت وبين قطاع خاص لصالح ربة بيت، وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة والمرتبطة بنتيجة الفرضية الثانية، أنه غالباً ما تكون ربّات البيوت من مستوى تعليمي متدنٍ ، وبالتالي يقلّ مستوى اهتمامهنّ بطبيعة استخدام الأبناء، لهذه المواقع وعدد الساعات التي يقضيها الأبناء أمام هذه المواقع، كما أنّ ربة البيت، يقع على عاتقها، القيام بالعديد من الأعمال داخل المنزل، وخارجه، وبالتالي تحتاج إلى تنظيم أكثر للوقت، للقيام بأدوارها المختلفة، على أكمل وجه.

• وجود فروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء

- تقييم الدراسة:

إن الموضوع الذي قدمته الباحثة في دراستها أن هاته الدراسة أوضحت أن آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت أغلبية الابناء يعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي بعريقة غير انتقائية دون مراعاة لما تقدمه من مضامين تتنافى مع العادات الراسخة لديهم ويمكن تفسير ذلك من خلال الدور السلبي لها .

2- الدراسة الثانية:¹

" مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال الجانحين "

أجرت الباحثة دراسة تحليلية للقوائم المالية الخاصة بالمؤسسة خلال الفترة 2015" بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس الجنائي جامعة الرباط الوطني كمية الدراسات العليا والبحث العلمي ، نظرا لطبيعة الدراسة والأهداف المسطرة في التعريف بالمفاهيم هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر شبكة التواصل الاجتماعي على الأطفال الجانحين وكانت الأهداف التعرف على تأثير الإنترنت على أفكار الطفل الجانح والتعرف على الآثار السلبية من المواقع الإلكترونية والاجتماعية التي يجذب لها الطفل الجانح والتعرف على مدى تعمق الطفل الجانح و اعتياده على الأجهزة الذكية كالإنترنت..، لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لهذه الدراسة، إذ يهتم هذا المنهج بتشخيص ظاهرة معينة وكشف كافة جوانبها من أجل التعبير عنها كميا وكيفيا، ما يؤدي ذلك إلى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، وعلى هذا الأساس انطلق الباحث من التساؤلات:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي وجنوح الأطفال؟
 - 2- هل توجد علاقة سلبية بين مواقع التواصل الاجتماعي وتنشئة الأطفال؟
 - 3- هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على قدرات الأطفال الأكاديمية؟
 - 4- هل توجد فروق فردية بين الجنسين الأطفال في العلاقة مع وسائل التواصل الاجتماعي؟
- فرضيات الدراسة :** للإجابة على التساؤلات السابقة قامت بصياغة الفرضية العامة:
- 1- هناك علاقة ارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي وجنوح الأطفال.
 - 2- هناك علاقة سلبية بين مواقع التواصل الاجتماعي وتنشئة الأطفال.
 - 3- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على قدرات الأطفال الأكاديمية.
 - 4- هناك فروق فردية بين الجنسين الأطفال في العلاقة مع وسائل التواصل الاجتماعي.

¹ هويدا مصطفى بشير بابر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال الجانحين بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس الجنائي، جامعة الرباط الوطني 2015

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- 1- إنهيار الضوابط الاجتماعية التقليدية كالدين كالقيم ,كأبعاد الأطفال عن تكوين علاقات إجتماعية بناءة في المجتمع ,كتقليص العلاقات الوالدية بين الأبناء لدى .الأطفال الجانحين
- 2- تحول المجتمع من الثقافة الوطنية الى ثقافة العولمة ,كتغير مسار غرس القيم الثقافية لدى الأطفال الجانحين , تؤدي الى التناقض بين القيم التي تنسقها الاسرة بين الواقع المجتمعي .
- 3- زيادة تأثير الاعلام الغربي على فكر تزايد معدلات الجريمة وانتشارها بوسائل الإتصال ,تزيد تعليم النزعة العدوانية كالجنسية لدل الأطفال, تؤدي بالطفل على عد الاحساس الانساني ,تزيد التأثير على اخلاقيات الاطفال.

- تقييم الدراسة:

إن الموضوع الذي قدمه الباحث في دراسته أن مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال الجانحين من وجهة نظر الاباء أغلبية الابناء يتأثرون بمواقع التواصل الاجتماعي بعريقة غير انتقائية دون مراعاة لما تقدمه من مضامين تتنافى مع العادات الراسخة لديهم .

3- الدراسة الثالثة:

" التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين "

أجرت الباحثة دراسة ميدانية خلال الفترة 2015 " للحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية قسم الاعلام والاتصال أقمت دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة 2017، نظرا لطبيعة الدراسة والأهداف المسطرة في التعريف انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف الأفراد وخاصة مجتمع الطلبة الجامعيين وكون شبكات التواصل ظاهرة اتصالية واجتماعية وبالتالي التحري والكشف عن أسباب حدوث هذه الظاهرة و وجود رغبة ودافع لدراسة الموضوع ولعل السبب الرئيسي والأساسي هو الانطلاق من واقع الطلبة الجامعيين مركزة في ذلك على منظومة القيم التي يتحلى بها، وكذا حقيقة المحددات والمؤثرات التي تتحكم في سلوك الفرد في الوسط الجامعي، وتظهر أهمية الدراسة من خلال التطور السريع لوسائل التكنولوجيا وتأثيرها في منظومة القيم. بالاعتماد على المنهج المسحي الذي ينطلق من قراءة المصادر والرسائل العلمية المتوفرة في مجال الدراسة إلى رسم الرؤى المعمقة لها، وسوف نعتمد في هذه الدراسة على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، كما تم اعتماد المنهج المسحي في هذه الدراسة: بحيث يعتبر المسح في اللغة العربية يفيد إمرار اليد على الشئ السائل، أو المتلطف لإذابه. وهو هنا إزالة ما لطح الشئ من غبار أو تراب، أو غير ذلك من المواد، حتى نبرره عن حقيقته لغيرنا، وعلى هذا الأساس انطلقت الباحثة من تساؤل رئيسي:

إلى أي مدى تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين ؟

ولقد انجر من الإشكالية الرئيسية تصور أسئلة وإشكاليات فرعية تتمثل في:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟ .
- ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟.
- هل أن مضامين مواقع التواصل الاجتماعي زادت من تعزيز القيم الاجتماعية؟

نتائج الدراسة:

1- أن أغلبية مفردات العينة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

والوقت المفضل لديهم هو الليل ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف النقال.

2- أن أغلبية مفردات العينة دافعهم لاستخدام مواقع التواصل للتواصل مع الأصدقاء والأهل.

3- أن الفرضية التي تقول بأن مضامين مواقع التواصل الاجتماعي زادت من تفريز القيم الاجتماعية لم تتحقق وذلك لأن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بشكل سلبي على القيم الاجتماعية.

- تقييم الدراسة:

إن الموضوع الذي قدمته الباحثة في دراسته أن هاته الدراسة أوضحت الدراسة أن أغلبية الطلبة الجامعيين يعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي بعريقة غير انتقائية دون مراعاة لما تقدمه من مضامين تتنافى مع العادات الراسخة لديهم ويمكن تفسير ذلك من خلال الدور السلبي لها على منظومة القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين

4- الدراسة الرابعة¹:

" دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجزائري "

أجرى الباحث دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة " شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال عامة جامعة عمار ثلجي بالأغواط كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية قسم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات ، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي المتعلق بالثقافة الرياضية ذات البعد التربوي الصحي و الأخلاقي كذلك ما إذا كانت البرامج المقترحة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة فيسبوك ، تويتر أو سكايب، تلبي رغبات و حاجات الطالب الجامعي شغفه لمعرفة كل ما يخص بالمعارف و المعلومات المتعلقة بالرياضة دون تخصيص رياضة عن أخرى.

إثراء الدراسات في المجال الرياضي و خاصة في جانبي الإعلامي لذا لو من دور في نشر الثقافة الرياضية .

محاولة الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة و التخصصات الرياضية البدنية نظرا للتكامل والتناسق الذي بينهما وتلقى مواقع التواصل الاجتماعي الاهتمام الكافي من المتتبع الرياضي وزيادة القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، وبما أن دراسة الباحث تتمحور دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجزائري، فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي تتناول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف الجمهور الثقافية الرياضية، وذلك للتعرف على الدور الذي يلعبه هذا الأخت في تشكيل معارف وخبرات الجمهور لأجل ممارسة الرياضة وذلك بإجراء استقصاء ميداني نعد من خلاله توزيع صحيفة الاستبيان على عينة من جمهور الطلبة الجامعيين.

إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك "

في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجامعي بالمسيلة ؟

- على أساس هذا التساؤل العام نطرح الأسئلة الآتية:
- ما هي عادات وانماط استخدام عينة الدراسة للفيسبوك؟

¹عبد الله حنة ، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في عموم الاعلام والاتصال جامعة عمار ثلجي الاغواط، الجزائر، 2016

- هل تختلف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع؟
 - ما هي طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك؟
 - ما هي اتجاهات عينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيسبوك ؟
- ومنها أمكن الباحث صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

-لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجامعي بالمسيلة.

الفرضيات الجزئية:

- 1- اهتمام الطالب الجامعي بعادات وانماط استخدام فيسبوك
- 2- تختلف دوافع استخدام فيسبوك وفق متغير النوع.
- 3- تختلف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفاسبوك.
- 4- توجد اتجاهات عينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيسبوك.

- نتائج الدراسة:

بعد إتمام الباحث لدراسته هذه وبعد تفريغ البيانات وتحليلها واستنتاج النتائج منها ، أراد تقديم بعض النتائج مايلي:

-من خلال نتائج الاستبيان يمكن استنتاج ما يلي:

-اهتمام الطلبة و خاصة منهم الذكور بالفيسبوك حيث يتوجهون أكثر للمواضيع المتعلقة بالأخبار الرياضية التنافسية و المواضيع الخاصة بالاستعراضات.

-توجّو الطلبة بنسبة كبيرة إلى الفيسبوك و بدرجة أقل من الصحف للحصول على المعلومات الخاصة بالمجال الرياضي حيث أن أغلب الطلبة يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي ولا يولون اهتماما للصحف والقنوات التلفزيونية.

-بالرغم من وجود نسبة كبيرة من الطلبة الذين يهتمون أكثر بالوظيفة الإخبارية الترويجية للإعلام الرياضي إلا أن الإناث يهتمن أكثر بالمعلومات و المعارف المتعلقة بالأنشطة البدنية و الرياضية الترويية و الصحية.

-أغلب الطلبة يعتقدون أن الفيسبوك يولي أكثر اهتمام للجانب الإخباري الإعلامي من خلال نقل الأخبار والتعليق الرياضية التنافسية بينما لا يهتم كثيرا بالجانب التربوي الثقافي لأن المواضيع تعكس سوى التغطية الإخبارية لكل ما مصري في العالم من وأن مضمون البرامج الرياضية

لا يتمشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع منافسات رياضية مزبوبة مع التبعية و التقليد الأعمى للغرب.

-نسبة كبيرة من الطلبة لا يعتقدون أن الفيسبوك محقق ميولهم و رغباتهم حيث يعتقدون أن البرامج غير متنوعة سوى كرة القدم و ليس هناك اهتمام بالجوانب الأخرى دون التنافس الرياضي، كما يجد أغلب الشباب أن الإعلام الرياضي في الوقت الحالي ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين مرو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية و الصحية.

-أغلب الطلبة يعتقدون أن محتوى الرسالة الإعلامية لا يؤثر بطريقة إيجابية على سلوك الطلبة و ذلك مما يجدونه من عنف في الملاعب و بعض السلوكيات الغير أخلاقية عند الشباب عدم تقبل النتائج السلبية بالروح الرياضية...إلخ.

-أن الشباب لا يقبلون على الممارسة الرياضية بطريقة عفوية و عقلانية حيث نسجل نسبة قليلة من الشباب الذين يمارسون الرياضة في النوادي بصفة مستمرة و منتظمة كذلك نسبة كبيرة من المستجوبين لا يهتمون و لا يجدون حاجة لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية ذات الطابع الصحي و الترفيهي

- تقييم الدراسة:

إن الموضوع الذي قدمته الباحثة في دراستها تطرق إلى اكتشاف الثقافة الرياضية ،كما أن هاته الدراسة بينت على معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجزائري، من جهة وكذا دور تكنولوجيات المعلومات والاتصال من جهة ثانية ، واعتبار هذا الأخير محدد أساسي لنجاح أو فشل الثقافة الالكترونية عند الطالب ولاسيما في ظل العولمة.

الفصل الثالث
الإطار المفاهيمي

تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في الفضاء الإلكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب والغى الحدود وزاوج بين الثقافات وبهذا تعددت مواقع التواصل الاجتماعي حيث استطاعت هذه المواقع ان تجد لها مكاناً مميزاً في ظل وجود وسائل الاتصال المختلفة وقد لعبت العديد من الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه المواقع.

وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه المواقع في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه المواقع وأهمها الفيس بوك الذي يعتبر من أكبر مواقع الانترنت هذه الأيام.

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي:

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

"هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين **"Social media web"** مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة¹"

- وتعرف على أنها "فيها يجتمع الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة وتبادل الأفكار والمعلومات، ويتصلون مع بعضهم ويبدرون وينشرون الأخبار التي تهم مجتمعاتهم ، وقد يكون المجتمع طائفا أو دينيا أو حتى علميا"²

- يعرفها محمد عواد بأنها "تركيبية اجتماعية الكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقد node)، بحيث يتم إيصال هذا العقد بأنواعه المختلفة، مثل العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد في هذا العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص"³

- وتعرف كذلك "هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة الحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية والبومات الصور وغرف الدردشة"⁴

¹ خالد حسان يوسف المقداوي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس ، عمان ، 2013، ص24.

² عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد (المفاهيم الوسائل التطبيقات)، دار الشروق، الأردن 2008، ص100.

³ محمد المنصوري، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية الإلكترونية) "العربية أنموذجا"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية، ص25.

⁴ عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية الاجتماعية، المجلد 40، العدد 2013، ص70.

2- نشأة مواقع الشبكات الاجتماعية:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينات مثل classmates عام 1995 لربط زملاء الدراسة وموقع sixdegreeer.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخطية إلى مجموعة من الأصدقاء ، وبالرغم من توفير المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكها وتم إغلاقها¹. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001. ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حيث قام الفيس بوك.

3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتمتع الشبكات الاجتماعية بجملة من الخصائص نبرز أهمها فيما يلي:

- 3-1- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
- 3-2- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيمة في الإعلام القديم، التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- 3-3- التنوع: وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء ... وهكذا.

¹ ماهر عودت الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص201.

3-4- سهولة الاستخدام: الشبكة الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

3-5- التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست حكرا على أصحاب الأموال أو على جماعة دون أخرى¹.

4- أهمية الشبكات الاجتماعية :

في عام 2007 سُمح بإتاحة تطبيقات أخرى مما أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل كبير، ويعتقد حاليا أن عددهم يتجاوز 400 مليون مستخدم على مستوى العالم².

تلعب الشبكات الاجتماعية دورا كبير في تبادل المعلومات حول العام، وذلك باستخدام التقنيات الرقمية في الاتصالات وتطوير أداء الشبكات.

فقد أحدثت هذه الشبكات انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان غيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية، يبرى البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ (فكر كوكبي) يعمل على تغير العام³.

إن استخدام الشبكة الاجتماعية في التعليم أدى إلى تطور في العملية التعليمية، كما اثر ايجابيا على طريقة أداء المعلم والمتعلم وانجازتهما داخل الفصل الدراسي لاحتوائها على المعلومات المتنوعة في شب المجالات، فمواقع الشبكات الاجتماعية ساهمت بدور كبير وايجابي المجال التعليمي، ومن تلك الأدوار التي تقوم بها مواقع الشبكات الاجتماعية في المجال التعليمي ما يلي:

أداة لحفظ المعلومات كما تساهم في تنمية القدرات المعلوماتية لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير العلمي وتساعد على تطوير التفكير الإبداعي كما يسرت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية ببين

¹ حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي والاستخدامات والمميزات، 2013، ص85.

² أمل الكندي، المواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها ، نقلا عن : [http:// Krol.google.com](http://Krol.google.com) بتاريخ 29/02/2020 على الساعة 20:55.

³ محمود الفطافطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى، الرياض 2011، ص 51.

دول العالم متباعدة الأطراف من خلال مواقع الشبكة الاجتماعية، يمكن الاطلاع على المجالات والدوريات والنشرات العلمية والكتب والمقالات والتقارير المتنوعة¹.
كما لها أهمية كبيرة من خلال انتشار حرية الرأي والتعبير وما تقوم به من مساندة ضحايا الزلازل والكوارث الطبيعية، و نشر رسائل الاستغاثة.

5- أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

أظهرت آخر الإحصائيات التي أجراها موقع Toptenreveuls.com المعني بإجراء الترتيبات التقييمات وفيها يخصص ترتيب أبرز مواقع الأولى للشبكات الاجتماعية كما يلي:

5-1- موقع الفيس بوك face book:

يعتبر موقع الفيس بوك من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا وحسب بل تعدى إلى قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء².

ويعتبر مارك زوكربيرج هو منشئه عام 2004 عندما كان طالبا في جامعة هارفارد، ويزيد عدد مستخدمي هذا الموقع على مليار 200 مليون مستخدم من بيع أنحاء العالم، وبأكثر من 70 لغة مختلفة، وليتمكن الأفراد من التسجيل على هذا الموقع، ينبغي أن يكون المستخدم قد تجاوز الثالثة عشر عام ويتعين أن نشير إلى أن نسبة المراهقين من مستخدمي الفيس بوك اقبل من الفئات الأخرى، كما يستخدم الموقع من طرف العديد من البالغين كأولياء الأمور.

كما أن استخدامه لا يقتصر على الأفراد فحسب، فهناك الكثير من الشركات والمنظمات والحكومات في مختلف أنحاء العالم التي تستخدم الموقع لإرسال الرسائل التسويقية وجمع التبرعات الخيرية والتواصل مع العملاء والأعضاء³.

ويعتبر الفيس بوك موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي،

¹ جمال الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، مطابع الحمضي، 2011، ص51.

² عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد للمفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشرق، عمان، 2008، ص218.

³ أن كولير، لاري ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيس بوك، متاح على www.connectsafely.org/reuse 2020/02/14 à 15:40.

يقطع حاجز الزمن والمكان، كما يعد موقع فيس بوك واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي¹.

يمكن القول أن تويتر " هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم د أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، مباشرة عن طريق موقع إرسال رسالة نصية قصيرة².

5-2- تويتر: Twitter

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر، وهو تدوين سمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة، ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.

ظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية، ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام. ولهذا الموقع مميزات عديدة منها: أنه يتسم بالسرعة الكبيرة في نقل المعلومات والأخبار العاجلة أولا بأول وفور وقوعها بتصميم بسيط ومختصر، حيث يستخدم لأغراض عديدة منها البحث عن الحياة والجوانب الشخصية للمستخدم والتواصل مع الآخرين، وإرسال الرسائل القصيرة مجانا والمتابعة المستمرة والأحداث المختلفة³.

5-3- يوتيوب: You tube

موقع متاح للعموم على شبكة الانترنت لمشاركة ملفات الفيديو، يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة بل والتعليق عليها كتابة، بالإضافة إلى فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها وقد تم إنشاؤه عام 2005 بوصفه موقعا شخسيا لمشاركة مجموعة من الأصدقاء بعض ملفات الفيديو، ثم جرى تحويله إلى موقع محترف تديره شركة تحمل الاسم نفسه في

¹ سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، متاح على 12/11/2020 à 14:00

www.alukah.net

² علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، ص 04.

³ تاريخ الزيارة: 15.00 http://www.askmost.com 05/21/2020

نوفمبر من عام 2005، وبالإضافة إلى الملفات العامة يتيح الموقع تصنيف بعض مواده إلى قنوات تخص أنماط محددة، مثل قنوات الكوميديا، الموسيقى والنشاطات الخيرية، الأخبار الدولية والجهوية¹.

يتوفر اليوتيوب بـ (43) لغة حول العالم، وهذا يرجع لما يتميز به من خصائص كاللورية، السرعة المجانية، التفاعلية والتي تمكنه من العمل مع موقع وسائط اجتماعية أخرى كالفايس بوك أو مدونات من خلال تضمين ملفات فيديو يوتيوب داخلها وذلك لوجود خيار تبادل ملفات فيديو يتيح المجال لأصدقاء مستخدم فايس بوك مشاهدتها، وكذلك يمكن إنشاء رابط لتضمين ملفات الفيديو وفي حال وضع هذا الرابط في مدونة أو موقع آخر، يمكن مشاهدة هذا الفيديو منه، وقد لوحظ أن مدونات المؤسسات الاعلامية الضخمة ومحطات التلفزة الفضائيات وقامت بإنشاء قناة خاصة بهم على موقع يوتيوب تمكن الجماهير الخارجية من التعرف عليها والتفاعل مع محتوياتها²

5-4- فليكر Flickr:

موقع فليكر هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم. يسمح الموقع لمستخدميه بتنظيم صوره كمجموعات شخصية أو مجموعات عامة تشترك في صفات معينة كليهما معا³.

ويوفر فليكر خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين حيث يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدتها يستطيع محمل يستطيع محمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها، يستطيع المستخدم عند تحميل الصور أن يحدد من يستطيع مشاهدة الصور أولا، الصور الخاصة يشاهدها مالك الحساب بشكل دائم، ويمكنه تحديد الصور المسموح للجميع مشاهدتها العامة وحسب إحصائيات 2010 يضم موقع فليكر ما يقارب 5 مليارات صورة ويحظى الموقع بأكثر

¹عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد (المفاهيم، الوسائل، التطبيقات)، مرجع سبق ذكره، ص56.

²حمدي محمد الفاتح، استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2008، ص130.

³Rominacachia ,social computigstudy on the useand impact of line social networkijrcscientific and technical report, optic p ,25

من 3000 صورة يتم رفعها في الدقيقة، مما يجعله المخزن الأول للصور في شبكة الانترنت وفق وصف العديد من المواقع التقنية¹.

5-5- الإنستغرام:

يعتبر انستغرام من أفضل الشبكات الاجتماعية وتعمل على مبدأ مشاركة الصور من الهواتف الذكية، ولها شعبية واسعة، وهي تسمح بتطبيق أنواع مختلفة من المرشحات لصورك وهذه المرشحات تؤدي مجموعة من الوظائف مثل إضاءة الصور وتعزيز التباين وتحسين مظهر الصورة، لتبدو أكثر احترافية، كما يقدم موقع انستغرام المزيد من التغيرات الجذرية على الصور باستخدام الفلتر لتبدو وكأنها صور فوتوغرافية.

كما يعتبر الموقع أداة لتحميل الصور وإدارة الصور وتطبيق المرشحات ومشاركتها مع الأصدقاء ويسمح لنا بالتقاط الصور مع جهاز أيفون والاندرويد ويمكن مشاركة الصور مباشرة على مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيس بوك وتويتر وتumblr... الخ.

كما يسمح هذا التطبيق للمستخدمين بالتعليق على الصور ويمكن تعريف انستغرام على انه " : خدمة الشبكة الاجتماعية لتبادل الصور عبر الانترنت التي تمكنك من مشاركة حياتك مع الأصدقاء من خلال سلسلة من الصور التي التقاطها باستخدام جهاز محمول كما يدعم انستغرام تحميل الفيديو ويتيح للمستخدمين من خدمة تبادل الصور على الفور في العديد من المواقع الاجتماعية، بما في ذلك فليكر، فيس بوك .

هذا إضافة إلى بعض المواقع الأخرى مثل:

- ماي سبيس: mypace الموقع الذي كان الأكثر رواجاً، قبل أن يدخل في مناقشة شديدة مع الفيس بوك مؤخراً.
- أوركوت: Orkut منتج جوجل والذي كان الأكثر رواجاً كبير في أمريكا لوجود العملاقين "فيس بوك" و "ماي سبيس".

¹ marchel danesi ,dictionnery of media and communication me charper, new york. .optic 2009, p 340

- **لينكدان in Linked**: هو شبكة اجتماعية للمحترفين يضم قرابة مليونين محترف في مجالات متنوعة يتشاركون في مجموعات اهتمام ويتميز بخاصية الترتيبات حيث بإمكان المدير أو الزملاء السابقين في الوظيفة تركيزك عن عملك في الشركة¹.

Xinge net-bg: وهما عبارة عن شبكة اجتماعية لمستخدمين محترفين حول العالم².

6- الفيس بوك:

6- تعريف الفيس بوك:

مصطلح "الفيس بوك" Face book كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص ببعضهم خصوصاً في الجامعات الأجنبية حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية³.

ويعرف "قاموس الإعلام والاتصال" dictionary of media and communications الفيس بوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص⁴.

6-2- نشأة الفيس بوك:

انطلق موقع فيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش "Face Match" التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص، وقد قام "مارك زوكربيرج" بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفرد كطالب في السنة الثانية، وفي هذه

¹ متاح على (le 21/05/2020 à 10.20):

www.webopedia.com/term/i/instagram.html

² خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي، والمجتمعات المحلية، دار المتنبى للنشر، قطر، 2008، ص 67.

³ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، الخرطوم، السودان 2011، ص 12.

⁴ مريم ناريما نوما، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر، 2010-2011، ص 55.

الأثناء وكي يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة بهدف إنشاء شبكة للتعارف بين طلاب البكالوريوس في جامعة هارفارد ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، ونظرا للإقبال الشديد من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية هذا في سنة 2004 أما سنة 2006 قرر مارك بأن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وقد حقق الموقع طفرة في عدد المشتركين حيث تجاوز 200 مليون مشترك¹ وقد بلغ عدد مستخدميه حوالي 800 مليون مستخدم.

وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك أن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له. أما في أكتوبر 2007 اشترت شركة مايكروسوفت حصة في الفيس بوك نسبتها % 1.6 بقيمة 240 دولار حيث تقدر قيمة الموقع بنحو 15 مليار دولار يحتل الموقع المركز الخامس عالميا طبقا لتصنيف إليكسا العالمي لترتيب المواقع الأكثر تصفحا.

وتأكد رسميا أن عدد المشتركين في الموقع الاجتماعي face book بلغ 500 مليون مشترك، كما أفاد مؤسس الموقع والرئيس التنفيذي له مارك زوكربيرج، حيث كتب في مدونة الموقع الرسمية " سوف نرحب بالمشارك رقم 500 مليون في وقت ما من هذا اليوم "...إن الزيادة المتسارعة في المشتركين تشكل بداية جيدة لكننا لطلالما علمنا أنه من أجل أن نعمل موقع الفيس بوك على مساعدة الناس في كل ما يمثلونه في العالم وما يحدث فيه، فإن كل شخص يحتاج لأن يكون له صوته المسموع" ورغم الزيادة الكبيرة في عدد المشتركين Face book إلا أن القائمين عليه ينكرون أنه يحقق أرباحا طائلة. كما يشار أن موقع الفيس بوك وفي مسعى منه للتواصل واستقطاب المزيد من أعضاء الموقع من المتحدثين باللغة العربية والعبرية أطلق نسخة من موقعه الإلكتروني باللغتين وتتيح الخدمة المستخدمة المزيد من الإقبال على أكثر المواقع الاجتماعية شعبية².

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص13.

² بن عربية محمد جمال الدين، " الشبكات الاجتماعية"، مجلة الجيش، مؤسسة المنشورات العسكرية، العدد 58 ، سطاوالي الجزائر نوفمبر 2011 ، ص84 .

وتصل نسبة المشتركين فيه إلى أكثر من 900 ألف في مصر، 250 ألف في السعودية بالإضافة إلى 300 ألف في لبنان عدد المشتركين في باقي الدول العربية، ونوه الموقع الإلكتروني الأكثر شهرة أنه متاح بأربعين لغة مختلفة وأن العمل يجري لإطلاقه بأكثر من 60 لغة مختلفة أخرى¹.

6-3- مجالات استخدام الفيس بوك:

بفضل الانتشار الواسع لهذا الموقع الاجتماعي والخدمات المتنوعة التي يتميز فقد أصبح وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها ويمكن الاستفادة منها بطرق متعددة وفي مجالات مختلفة نذكر منها:

- **المجال الاجتماعي:** يساعد الفيس بوك على التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال إضافة أصدقاء، مراسلتهم ومعرفة أخبارهم والنقاش معهم، والإطلاع على آرائهم وأفكارهم وتجاربهم مما يسهل عملية تبادل المعلومات وتكامل الخبرات عن طريق هذا الموقع.
- **المجال العلمي:** لقد أسهمت المجموعات والصفحات المختصة بالجامعات على الفيس بوك في بناء مشاركة علمية فعالة، تمكن الطالب من التواصل المباشر مع الأساتذة، وهذا الأمر أدى إلى التميز في تحديد الأهداف وانتقاء مناهج الأبحاث، مما أوجد نوعاً من الانفتاح العلمي والتلقائية في سرعة وسهولة الحصول على كل ما هو جديد².

- **المجال الاقتصادي:** يكون التدخل هنا على مستوى الأعمال والتسويق، فنظراً للظفرة الهائلة التي أحدثها الفيس بوك فقد بات محل إعجاب وجذب شريحة واسعة من رجال الأعمال، ورؤساء الشركات والقائمين على الإدارات في مختلف الميادين حيث ساعدهم هذا الموقع في نشر وتسويق أعمالهم بشكل بسيط، وذلك بإنشاء صفحة خاصة بهذا النشاط أو العمل، تقوم مقام الموقع الخاص بالشركة أو المؤسسة، بل إن الفيس بوك كوسيلة تسويق سهلة ومجانية أصبح الكثيرون من أصحاب المشاريع الصغيرة يستفيدون من إمكانيته الهائلة وخدماته المتنوعة التي تمكنهم من الانتشار بسهولة، والتواصل المباشر مع عملائهم عبر الموقع.

- **المجال الترفيهي:** لم يهمل الفيس بوك حاجة المجتمع العصري إلى المرح، والاسترخاء بعيداً عن الملل الذي تسببه روتينية العمل اليومي، لذا فهو يحتوي على العديد من الوسائل المسلية والممتعة من مجموعات ترفيهية أو تطبيقات أو ألعاب

¹ نفس المرجع ، 85.

² عثمان محمد الشمراني، شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الملك خالد، السعودية، 2014، ص50.

ثانيا : الطفولة:

إن ما يحدث أثناء نمو الطفل ذو أهمية بالغة و رغبتنا الذاتية في معرفة أقصى ما نستطيع عن الطفل و يماننا المطلق بان كل ما يمر به أثناء مرحلة الطفولة المبكرة يلعب دورا كبيرا في نمو جهازه النفسي وتطور شخصيته.

والطفولة تمثل قيمة وأهمية بالغة في أي مجتمع من المجتمعات نظرا لما تحتويه من مظاهر النمو مختلفة حسية ونفسية وعقلية و ركية تدفع بالطفل إلى تقدم نحو مراحل النمو ثم إن تلك المرحلة هي مرحلة في غاية الحساسية.

1- تعريف الطفولة:

1-1- لغة: حسب المعجم النفسي " :مرحلة الطفولة هي مرحلة من النمو تعبر عن فترة من الميلاد حتى البلوغ و تستخدم أحيانا فترة الزمنية المتوسطة بين مرحلة المهد و حتى المراهقة¹"

1-2- اصطلاحا :

حسب ليطر " littré " : يقول أنها فترة من الحياة الإنسانية التي تقع بين الولادة و سن السابعة.²

حسب نوربار سيلامي :هي مرحلة من حياة الإنسان تبدأ من الولادة إلى المراهقة ومن وجهة نظر علم النفس الحديث الطفل لا يعتبر كراشد لجهله المعارف و الأحكام-فالطفولة مرحلة هامة لتحولات من الولادة إلى الرشد، و تخرجه من دائرة الحيوانية.³

2- مراحل تطور الطفولة:

لم يتفق العلماء على بيان مراحل الطفولة، فمنهم من قسمها على أساس النمو النفسي و منهم من قسمها على أساس النمو الجسمي. غير أننا هنا سوف نتبع تقسيم المدرسة الفرنسية ممثلة في كل من فالون وزانزوا هوبير و بياجيه. و يرى هؤلاء جميعا أن مراحل الطفولة البارزة هي:

- مرحلة الرضيع :من الولادة حتى نهاية السنة الأولى.
- مرحلة الطفولة الأولى :وتقع بين السنة الأولى والثالثة.
- مرحلة الطفولة الثانية :وتقع بين الثالثة والسنة السابعة.

¹ فرج عبد القادر طه واخرون، معجم علم النفس و التحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان، دنس، ب.ت ص266 .

² طارق كمال(2007)، الإرشاد النفسي للأطفال ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ،مصر، ص18 .

³ Nabert sillang .dictionnaire de la psychologie. bordas.paris, (1983). p 38

- مرحلة الطفولة الثالثة :و قع بين السابعة والثانية عشر .

وهذه الأخيرة بدورها تقسم إلى ثلاث مراحل و هي:

أ- ما قبل المراهقة (12-14)

ب-المراهقة الحقيقية(14-16)

ج-ما بعد المراهقة (16-18)

وسوف نتكلم الآن عن كل هذه المراحل من الناحية النفسية و الاجتماعية

2-1- مرحلة الرضيع:

ويظهر أن الرضيع في الأسابيع الأولى من حياته لا يشعر بالفرق بين الضوء و الظلمة و لكنه بالتدريج يدرك درجات الضوء و يتعلم كيف يثبت بصره في الأشياء التي يبصرها القريبة منها و البعيدة.

وكذلك يدرك الفرق بين الألوان في الشهر الثاني والثالث من ولادته.

-النمو النفسي للرضيع:

كلما نمت حواس الرضيع و ازداد انتظام حركاته ازداد اعتماده عليها في معرفة العالم الخارجي. و لا شك ان كل ما يدركه عن هذا العالم يدخل في أول المر في حساب (معرفة الفمية) أي المعرفة عن طريق الفم. فإذا نما البصر والسمع و الشم و الذوق بالإضافة إلى اللمس و اتسعت الحركات العشوائية الأولى بعض الشيء نمت ادراكات الرضيع عن العالم الخارجي و اتسعت معرفته عنه.

والخوف هو أول المشاعر التي يشعر بها الرضيع وهو الرد الطبيعي على الأصوات العالية المفاجئة وعلى وقوع من عال. فإذا كان آخر الشهر الثاني يبتسم والابتسام ظاهرة تدل على السرور وعلى التفتح للشعور باللذة لديه. ثم يمضي وقت طويل قبل الشعور بالمشاعر الأخرى كالغضب والحزن والدهشة وغيرها، ومع ذلك فإن شعور الرضيع بالخوف و الفرح هي اللغة يتفاهم بها مع الآخرين. والسؤال الذي يمكن طرحه الآن على علم النفس ، هل يشعر الرضيع بحياة نفسية؟

-إن بعض علماء النفس سنكر ذلك مثل : (دميكوفسكي و فالون)

-ولكن إذا لم الشعور في بداية الحياة فإننا لا ندرك نضجه بعدها و على كل فإن نهاية السنة الأولى تشهد نمو التقليد عند الرضيع مما لا يترك مجالاً لشك بوجود هذه الحياة النفسية.

أضف إلى ذلك أن مواجهته وجه أمه بالابتسام و الهدوء مما يدل على ان الرضيع يملك مثل تلك الحياة النفسية منذ الشهر الرابع و الخامس.¹

- النمو الاجتماعي للرضيع:

إن محيط الرضيع هو محيط اجتماعي بالدرجة الأولى و لهذا كان الرضيع أسرع إلى إدراك الأشخاص منه إلى إدراك الأشياء ويلاحظ "gillane" إن الرضيع في اليوم السادس من عمره يتخذ أوضاعاً مختلفة على حسب ما يكون بين ذراعي أمه و أهل بيته و أبيه و يرى (فالون) أن هذا يدل على أن الرضيع يفرق بين مرضعته و أمه و أبيه و هذا يدل على فروق في إحساسات جسمه متعلقة بحامله.

ويرى "fallon" أن شعور الرضيع بوجود الآخر حتى الشهر الثالث إنما هو شعور سلبي بمعنى أن غياب الآخرين أو حضورهم لا يسبب الفرح أو الحزن فكأنه لا يدرك الآخرين بصورة غير كاملة. و في الشهر الثاني من العمر يستجيب للصوت الإنساني بالابتسام و في هذا العمر نفسه يبكي الرضيع بمجرد ذهاب أي شخص كان في الغرفة بعد أن كان يبكي إلا لذهاب أمه أو مربيته. ومن الشهر السادس حتى نهاية السنة الأولى تتعاضد اتصالات الرضيع بالآخرين فيبدأ بالأم أولاً وبعدها الأب ثم الآخرين.²

2-2- الطفولة الأولى: (من السنة الأولى إلى السنة الثالثة)

-النمو النفسي:

إن قدرة الطفل على المشي في هذه المرحلة تسمح له بالانتقال إلى العالم الخارجي و اكتشافه غير أنه ليس لدى الطفل في هذه المرحلة لا فضول حقيقي و لا عزم جدي على الاتصال بأشياء العالم الخارجي. كما يعتقد أن من صفات الأشياء و رغباته، هناك شيئاً من التوافق و الانسجام، و في هذه المرحلة تكون بداية ظهور التمرکز حول الذات. ويبدأ الطفل خلال هذه المرحلة باكتساب اللغة، و اللغة في أول الأمر ليست أكثر من الميل إلى تمرين عضلات اللسان و الحنجرة و الشفتين إلا أنها سرعان تقفز فوق هذا المستوى بحكم وظيفتها الاجتماعية ومعناها النفسي.

واللغة بحكم وظيفتها الاجتماعية هي أول عامل من عوامل كسب الموضوعية والواقعية وكسب العادات الاجتماعية و التطبع بها. مما يساعد بالتدرج على إدراك العالم الخارجي إدراكاً موضوعياً،

¹ طارق كمال، مرجع سابق، ص. 22، 23

² نفس المرجع، ص 23 . 24

زعلة إدراك الذات كذات منفصلة عن العلم، و بهذا يمكن القول بأن إدراك الواقع و كسب اللغة أمران متوازيان أو متصلان. أما من الناحية العاطفية فإن الطفل ما يزال يعيش في جو عاطفي. وهكذا تبدأ المشاعر بالتخصص، وترتد إلى مصادرها وأسبابها، كما ان الطفل يعرف بعض الأشياء تسبب له بعض المشاعر فذلك هو يتأثر بهذه المشاعر التي تبقى له منها بعض الآثار التي تساعد على تكوين طباعه.

ولكن الأهم من ذلك جملة العقد النفسية التي تستقر في اللاشعور والطفل إذ أنه في هذه المرحلة يشهد لدى الطفل فضولا لمعرفة الفرق بين الجنسين. وأخر ما يصل إليه التطور في هذه المرحلة هو شعور الطفل بشخصيته شعور يجعله معارضا للآخرين مناقضا لهم، و لكن دون ان يرتفع بشعوره هذا إلى مستواه.

- النمو الاجتماعي :

يزداد اتصال الطفل اجتماعي بالآخرين في هذه المرحلة، و يشجعه على ذلك قدرته تعالى المشي حتى الوصول إليهم، وقدرته على الكلام معهم و يلاحظ بصورة خاصة أن نظرات الآخرين إلى الطفل تزيده حماسة و تشجيعا فيفرح بها. و لاحظ (غينوم) أن الطفل يكتسب خلال الأشهر الأولى من السنة الثانية عددا كبيرا من أسماء الأشخاص. ومع ذلك فإن الطفل لا يشعر بوجود المستقبل شعورا قويا، بل أنه ما يزال يخطط نفسه بالآخرين وينظر إليهم و إلى الآخرين بمنظار واحد¹.

2-3- الطفولة الثانية (بين 2-3 أو 4)

-النمو النفسي:

ترتقي نفسية الطفل في هذه المرحلة إلى مستوى أعلى من المستوى الذي كانت فيه فهو لم يعد يخطط بين نفسه و بين العالم الخارجي بل أنه يبدأ الشعور بشخصيته شعورا يجعله يعارض الآخرين و نلاحظ أن الطفل لا يخطط وجوده بالواقع الخارجي في هذه المرحلة. ونلاحظ ميول الطفل الحيوية تبقى قوية، إلا أنها تتحد مع ذلك صورة نفسية قوية نوعا ما. ثم إن الميول العاطفية يزداد مرونة و يتسع إطارها الاجتماعي و الميل إلى اللعب في هذه المرحلة كبير جدا.

¹ نفس المرجع، ص.ص 29 - 30

ونلاحظ مما تقدم ان التمرکز حول الذات هو العامل الأساسي لعقل الطفل في هذه المرحلة، و أن ادراكاته و عواطفه و ألعابه بصيغة التمرکز حول الذات.

-النمو الاجتماعي:

نلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة يتجه إلى مصادقة الأطفال الآخرين مدفوعاً إلى ذلك ببعض العواطف الحسية. غير أن الأسرة تغتتم فرصة التفتح الاجتماعي لدى الطفل فرض عليه شيئاً من النظام في عمله وسلوكه، فتهدب ميوله الحسية و الجنسية. وتعلمه عاطفة الاشتمزاز والحياء ومعنى القذارة والنظافة، وتعوده عادات جديدة تجعله أقرب إلى الحياة الاجتماعية. وفي هذه المرحلة تصبح اللغة الاجتماعية واقعا ملموساً أي أن الطفل عندئذ يتكلم كالآخرين أو يحاول تقليدهم عندما يتكلمون، فكان اللغة تنتقل من مستوى اللغة الشخصية إلى مستوى اللغة الاجتماعية¹.

4-2- مرحلة الطفولة الثالثة (4-12)

-النمو النفسي:

تتضح الفعالية العقلية في هذه المرحلة نضجا كبيرا إذ أن هذا التطور يمر من طور العمليات المشخصة أو الحسية (طور حل المسائل) إلى طور العمليات المنطقية الخالصة، التي يصل إليها الطفل في آخر هذه المرحلة. وعندئذ يصبح الطفل قادراً على حل المسائل و لو وضعته بشكل نظري خالص.

ومما هو جدير بالذكر أن الذاكرة تنمو نمو كبيراً في هذه المرحلة و خاصة في سن التاسعة، مما يساعد الطفل على كسب معلومات كثيرة و لهذا السبب نفسه تنمو الرغبة بالإطلاع عند الطفل. أما من ناحية الوجهة العاطفية، فيلاحظ أن عواطف الطفل متمركزة حول ذاته إلى حد كبير مما يشير إلى تضائل التمرکز حول ذات. كما أن فعالية الطفل تصبح أكثر معقولية و يعتدل سلوكه الطفولي و تنترن حركاته و أفعاله.

- النمو الاجتماعي :

وتبدأ هذه المرحلة بحدث هام جداً، وهو دخول الطفل إلى المدرسة مما يغير طبيعة العلاقات الاجتماعية التي كان يعرفها في أسرته.

¹ نفس المرجع ، ص 31

فقد كانت هذه الخيرة تقوم على الحب و العطف و الحنان أما الآن فيجب أن تقوم على العدالة والمساواة والى وجود معلم بعيد على عكس الأم و الأب القريبين دوما وهكذا تتراخى العلاقات الاجتماعية السابقة من جهة أو طبيعتها من جهة ثانية ويتعلم الطفل معنى المساواة والعدالة والاتصال .

2-5- مرحلة الرابعة و المراهقة و البلوغ:

النمو النفسي :

ان ابرز مظاهر النمو العقلي هنا، هو تكامل نضج التفكير المجرد الصوري أو بروز المواهب الفردية. ومن المعروف ان الذكاء يبلغ نهاية نموه في السن السادس عشر إلا أن كان الفرد نابعا يبق في نمو إلى ما بعد ذلك. أما الخيال قد يلتهب في هذه المرحلة، وينزع إلى الجموح محلقا في سماء المستقبل. والواقع ان مرحلة المراهقة هي مرحلة الأحلام الذهنية التي يتطلع فيها المراهق إلى الشهوة والمجد والحب والثورة.

والفتى في هذه المرحلة يعبد البطولة و تستهويه الأعمال الخارقة التي يشاهدها في الأفلام و يقرأ قصتها في الروايات و يجعلها إذا كانت مقبولة لديه نماذج لعلمه أو مثلا عليا لحياته. ولكنه لا يقبل كل ما يرده منها بل يسمع و يناقش ويجادل حتى يستقيم له التصديق ويرضى عنه الخيال ويتحرك له الوعي. وأيضا نجد الفتى يتساءل، ولكن على صورة غير الصورة التي كان يتساءل عنها و هو طفل صغير، فلقد كان يقنع بكل جواب يرده، أما الآن فإنه لا يتقبل الجواب إلا إذا كان مرضيا للعقل و متفقا مع المثل العليا¹.

النمو الاجتماعي :

يتميز عهد المراهقة في بادئ الأمر بثورة شاملة على كل مألوف من العادات و التقاليد على السر والمجتمع معا. ذلك أنه يشهد صراع نفسي شديد على نفسه وعلى الآخرين والفتى في هذه المرحلة كتلة من الطاقة الشديدة، ومجموعة من النزاعات المتدفقة. وإن نداء الروح يتسامى به و صراخ الجنس يدوي في إذنيه وصوت الضمير يعلو في جوانب نفسه، وشهوة السيطرة تتحرك في نفسه و جسمه.

¹ نفس المرجع ، ص. 32 - 33 - 40

ثم قلقه على ذاته و مستقبله، إذ ان فرديته تدفعه لتحقيق ذاته والمجتمع يقف سدا منيعا في وجهه. وحقا أنها مشكلة مؤلمة لا بالنسبة إلى الأخلاق والضمير فقط بل بالنسبة إلى الطاقات والقوى النفسية لتي تنهار وتضيع كل يوم. ومن كل ما تقدم تبين ان على المربين احترام الشباب والأخذ بيدهم ومساعدتهم في إكمال نموهم المبتدئ العقلي والروحي والاجتماعي. وذلك يكون عن طريق عدم إرهابهم بكثرة العمل و احترام جهودهم و إرشادهم نحو موضوعات البطولة في الدين و العلم و الفن¹.

3- الحاجات النفسية للطفولة:

تتنوع الحاجات النفسية للطفولة إلى عدة أنواع منها:

1.3- الحاجة إلى الحب و العطف:

تؤكد الدراسات أن الحب يلعب دورا كبيرا في نشأة الشخصية و فيه تشكل مفهوم الذات، بحيث أن إحباط الحب يؤدي إلى تدهور الحالة النفسية والحسية للفرد، والحب من الحاجات النفسية الهامة و التي يكون تأثيرها على حياة الشخص المستقبلية إذا ما أشبعت في الطفولة المبكرة فالطفل بالحاجة إلى الشعور بأنه محبوب وان هذا الحب ضروري لصحته النفسية، لأنه يريد ان يشعر بأنه مرغوب فيه، وبالتالي ينتمي إلى جماعة أو بيته الذي يحبه و يمنحه الحب والحنان.

2.3- الحاجة إلى الانتماء:

من أقوى الحاجات النفسية شعور الطفل بالانتماء إلى الأسرة أو جماعة معينة وان الانتماء إلى الأسرة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي أو الاجتماعي للطفل خاصة في المراحل الأولى من حياته.

3.3- الحاجة إلى تأكيد الذات:

يحتاج الأبناء إلى الشعور باحترام ذواتهم و نهم جديرون بالثقة والاحترام والاعتزاز وهم يسعون دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذواتهم و تؤكد أهميتهم.

4.3- الحاجة إلى الأمن و الطمأنينة:

وهو أن يشعر الطفل أن من يحيطون به يتقبلونه ومنحوه الحب والحنان ولرعاية والإحسان

¹ نفس المرجع ، ص 42 .

والإحساس بالأمان فالطفل بالحاجة إلى شعور بان له مكان في المجتمع الذي يولد فيه وله بيت يأويه وأُسرة تحتضنه تسودها علاقات مستقرة.

5.3- الحاجة إلى اللعب:

للعب ادوار في التنمية الجسمية ولتنفيس الانفعالي ورفع الروح المعنوية واللعب يسد حاجة ضرورية للجسم ولنفسية الطفل، ويكون اللعب في فترة الطفولة المبكرة تلقائياً، والطفل يعتبر اللعب حرفته أو عمله الرئيسي، ومن هنا يتطلب المر إشباع هذه الحاجة وإتاحة الوقت الفارغ للعب واختيار المكان الملائم¹.

4- مشكلات الطفولة:

تنقسم المشكلات التي تواجه الطفولة إلى مشكلات قبل الولادة بعد الولادة وأخرى في سن المدرسة الابتدائية إلى بعض الإعاقات التي تصيب الطفل في مرحلة عمرية ما.

4-1- مشكلات الطفولة قبل الولادة:

وتتلخص في العوامل الوراثية وما يصاحبها بتأثير الوراثة على العوامل العقلية أو الإصابة بالأمراض الجراثومية المزمنة المصاب بها احد الوالدين مثل: الزهري وسوء التغذية عند الأم الناتج عن قصور أو إفراط في الغذاء أو عدم توازنه.

كما تسمم الحمل يؤدي إلى إمراض مثل: ضغط الدم، بعض تشوهات الخلقية، ومن اكبر مشكلات التي يواجهها الطفل في هذه المرحلة تعرض الأم إلى بعض الأمراض أثناء الحمل (الانيميا، السكري، القلب) ويؤثر على الجنين.

4.2- مشكلات الطفولة بعد الولادة:

أ/الطعام: هو انتقال التدريجي من الاعتماد على الحليب إلى الاعتماد على الطعام والتغذية بالإضافة إلى مظاهر الإفراط في الأكل أو فقدان الشهية.

ب/التبول اللاإرادي: و يحدث بدون سبب أو يكون معرض لمرض معين.

ج/الغيرة: وتظهر في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، والتي تؤدي إلى اضطراب الطفل انفعالياً.

د/مص الاصابع: وقد يصبح اضطراب إذا استمر إلى سن الخامسة أو السادسة من عمر الطفل.

¹نبيلة عياش الشريحي ، المشكلات النفسية للأطفال، مطبعة العمرانية للاؤفس، 2002، ص 80.

هـ/عدم القدرة على ضبط الاخراج:

اذ يستطيع الطفل ان يتحكم في التبرز في الشهر الرابع والعشرون والاختلاف عن ذلك يرجع لاختلاف في حالة الأطفال الصحية و الظروف النفسية لهم.¹

4-3- مشكلات الطفل المدرسية:

أ-مشكلة الهروب من المدرسة: إن الهاربين من المدرسة يشكلون دفعا جديد لعدد الأميين الجاهلين في المجتمع أو قد ينحرف قسم كبير منهم إلى أعمال تضرهم شخصيا وتلحق ضررا بالمجتمع و يلاحظ في المناطق المختلفة أنه لا يبدي الأهل كثير من الاهتمام بمسألة ترك الدراسة في المرحلة الابتدائية طالما أن أولادهم يقومون بمساعدتهم في العمل الزراعي أو التجاري، وبالتالي فهم في نظرهم منتجون، وتغيب عن بال هؤلاء أنه لو اتم هؤلاء الأطفال تعليمهم لكانوا من المنتجون أكثر ولكانوا من المساهمين اكثر في تطور المجتمع وكانوا اقدر على التعامل مع المحيط الذي يعيشون فيه².

ب- الضعف العقلي : تعد اسبابه إلى ثلاثة اصابات أو حالات " التخلف العقلي، العته أو البلاهة".

4-4- مشكلات التأخر الدراسي:

قد يرجع أساسا لكرهية تلميذ للمعلم أو الفصل بسبب إعاقة جسيمة مثل :ضعف البصر أو السمع.

- الاكتئاب أو الانطواء: وغالبا ما تظهر على مشارف مرحلة المراهقة وتبدو على الأطفال اللامبالاة، النفور، الانسحاب الاجتماعي و تكرار الشكوى من الآلام الجسدية.

- السرقة: قد يلجأ الطفل لهذا الأسلوب عند حاجته لنقود مثلا .

- الكذب : وربما يعود ذلك من قبل تخيلات الطفل و توجيهها بدلا من استنكارها .

-العدوان: نتيجة لفشل الذات في إحداث توافق يؤدي إلى الشعور بالقلق والجانب يلجأ إلى العدوان دفاعا ضد القلق فالإحباط يثير القلق.³

-الإعاقات :ومن أهم المشاكل التي تصيب الطفل هي:

-الإعاقة الجسمية :والتي تنشأ من عدم وجود احد أطراف الجسم ، نقصه، ضعفه أو فقدان وظيفتها كالشلل بأنواع والتشوهات الخلقية في القلب أو العمود الفقري والقدمين.

-الإعاقة الحسية :وهي التي تصيب أي من الأجهزة الحسية للطفل مثل "النظر"

¹فؤاد بسيوني متولي، الامومة و الطفولة، د،ط، دار الجامعة الاسكندرية، مصر ، 1988، ص 15.

²محمد ايوب الشحي، مشكلات اطفال كيف نفصمها، ط 1 ، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1994، ص 25.

³فؤاد بسيوني، نفس المرجع السابق ، ص 18.

-التخلف العقلي :وهذه تندرج من التخلف إلى تخلف شديد.

-الإعاقة النفسية :والتي تصيب الأطفال عندما يصطدم النمو النفسي بعقبات وصدمات لا يستطيع تكوين نفسه بطريقة سليمة، وعندئذ يظهر عند الطفل أعراض وسلوك غير ملائمين لسنه، وربما يتأثر أجهزته العضوية و تتحول إلى حالة مرضية.¹

5- الرعاية الأسرية للطفل:

5-1- أهمية الرعاية الأسرية:

احتلت الأسرة مرتبة أولى في تنشئة الطفل في مرحلة الطفولة فهي مصدر الرعاية إلا أن دور الأسرة يتراجع كلما زاد الطفل بالعمر حيث تبدأ جماعات ومؤسسات أخرى تأخذ مكانة متقدمة في تربية وتضيق الطفل و على الوالدين اذن ان يسعوا إلى وهما يراقبان طفلها وهو ينمي و يتطور بمعزل عن توجيهاتهما الصارمة والدقيقة وتدخلاتهما التي صار الان لا مبرر لها، وعندما يكبر الطفل ستحدد علاقة الوالدين بأطفالهما بحيث سيستمر انماط معاملة والديه معينة تبعا للوالدين:

-أولاً :درجة الحب في مقابل الكره الذي يوجهه الآباء للأبناء

-ثانياً :درجة الضبط مقابل درجة الاستقلالية التي يسمع بها²

5-2- أمور يجب أن تتوفر في البيئة الأسرية.

-ان الطفل في هذا الجو يتعلم كيف يعيش، وكيف ينمو ومن هنا تتكون شخصيته وعاداته، واتجاهاته، وميوله، ولكن ينمو الطفل نموا صحيحا يجب أن تتوفر في هذا الجو الأمور الآتية:

-أن يشعر الطفل أنه مرغوب فيه محبوب و تتحقق هذه الحاجات النفسية عن طريق الوالدين والأخوة، ويعتبر تحقيقها هي الدعامة الأولى لتقوية الروابط الوجدانية بين الأطفال و ذويهم.

-تعتبر الأسرة المسرح الأول الذي ينمي فيه الطفل قدراته، و يكون ذلك عن طريق اللعب ومشاركة رفاقه في لهوهم وخياراتهم ولاشك ان للتنشجيع والمناقشة المشروعة أثرها في نمو هذه القدرات وتطورها ويحسن ألا نصدمه بأمور لا يفهمها، أو يصعب عليه القيام بها لا يدرّب اليأس إلى نفسه.³

¹ نفس المرجع السابق ، ص 20.

²ابراهيم سعد طایل الديماوي ، موقف الاسلام من التنشئة الطفل، دار الجيل، بيروت ، 2003 ص 345

³ياسر يوسف اسماعيل ، مشكلات سلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية، رسالة ماجستير علم النفس ،2009، ص 51.

خلاصة :

من خلال كل ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول بأن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيس بوك تكمن في كونها إتاحة مجالاً واسعاً أمام المستخدمين لتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان، وأيضاً يمكن أن نستخلص بأن هذه المرحلة هي حساسة جداً و مهمة في نمو الطفل ونمو شخصيته وممهدة لمرحلة المراهقة وهي أساسية في تكيف الطفل مع محيطه.

وبالتالي يصبح الطفل هو الضحية الأولى البريئة في المجتمع لعدم استقرار الأسرة نظراً لنقص الذي يعاني منه الطفل و حاجته التامة للحماية و العناية، في محيط هادئ و سليم حتى يتجاوز مختلف مراحل النمو و يحقق النضج و الاستقلال.

الإطار المبدئي

تمهيد :

نحاول في هذا الفصل تحليل وتفسير البيانات التي قمنا بجمعها من ميدان الدراسة، ومن خلال جداولنا الإحصائية سنقدم اجابة صريحة عن التساؤلات المطروحة في الفصل المنهجي للمذكرة والمتمثلة فيما يلي :

1. ماهي أوقات استخدام الطفل لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟.
2. ما هي وسائل وأمكنة استخدام الأطفال لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟
3. ما هي الكيفيات التي يستخدم بها الأطفال موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟.
4. ما هي دواعي ودوافع استخدام الاطفال لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟.
5. ما هي إهتمامات الأطفال وراء استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟.
6. ما هي رؤى وتصورات وتقييمات الأطفال لإستخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟

أولاً : عرض وتفسير البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	33	55,0
أنثى	27	45,0
المجموع	60	100

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ ان عدد الذكور المبحوثين 33 ذكر أي أن نسبة 55 % من عدد المبحوثين وأما بنسبة لعدد الاناث 27 انثى حيث تقدر نسبتهن 45% حيث يقدر مجموع المبحوثين هو 60 طفل .

الجدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
10-12 عام	17	28,3
13-15 عام	32	53,3
16-18	11	18,3
المجموع	60	100

من خلال الجدول رقم (02) نرى ان الفئة العمرية ما بين 10-12 عام ان عددهم 17 طفل بنسبة 28.3 % وعدد الفئة العمرية ما بين 13-15 عام عددهم 32 طفل اي بنسبة 53.3 % واما عن الفئة العمرية التي ما بين 16-18 عام فعددهم 11 طفل بنسبة 18.3 % .

الجدول رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	15	25,0
متوسط	26	43,3
ثانوي	19	31,7
المجموع	60	100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) نرى ان المستوى التعليمي للأطفال المبحوثين الذين يدرسون في الابتدائي ويستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك عددهم 15 طفل بنسبة 25 % وعن المستوى المتوسط عدد الاطفال 26 بنسبة 43.3% واما الثانوي 18 طفل بنسبة 31.7 %

الجدول رقم (04): يوضح توزيع المبحوثين حسب الأصل الجغرافي

النسبة	التكرار	الأصل الجغرافي
100	60	حضري
100	60	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (04) نجد توزيع الاطفال المبحوثين حسب الاصل الجغرافي كلهم من الحضري أي يقطنون في المدينة .

ثانياً: مدة وتوقيت استخدام الفيسبوك.

الجدول رقم (05): يوضح إجابات المبحوثين حول من ساعدهم في فتح صفحة الفيسبوك

من ساعدك في فتح صفحتك	التكرار	النسبة
بنفسك	18	30,0
أحد والديك	3	5,0
أحد الأخوة	16	26,7
أحد الأقارب	14	23,3
أحد الأصدقاء	3	5,0
شخص آخر	6	10,0
المجموع	60	100

وفي الجدول رقم (05) نجد ان الاطفال الذين فتحو صفحة على الفيس بوك بأنفسهم عددهم 18 بنسبة 30% وعدد الاطفال الذين فتحو صفحة على الفيس بوك بمساعدة احد الوالدين هم 03 بنسبة 5% وعدد الاطفال الذين فتحو صفحة على الفيس بوك لمساعدة احد الاخوة 16 اي بنسبة 26.7 % ونجد كذلك ان هناك اطفال قاموا بفتح صفحة على الفيس بوك بمساعدة احد الاقارب عددهم 14 اي بنسبة 23.3 % وعن الاطفال الذين استعانوا بأحد الأصدقاء عددهم 03 وبنسبة 5 % ووجدنا ان هنالك اطفال فتحو فيس بوك بالاستعانة بشخص اخر عددهم 06 اطفال نسبتهم 10 %

الجدول رقم (06): يوضح إجابات المبحوثين حول متى بدأوا ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي

ارتياد مواقع التواصل	التكرار	النسبة
حوالي ستة أشهر	21	35,0
سنة	25	41,7
سنتين	14	23,3
المجموع	60	100

وفي الجدول رقم (06) يوضح اجابات المبحوثين حول متى بدأوا ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي وجدنا 21 طفل بداوا باستخدام الفيس بوك منذ حوالي ستة اشهر بنسبة 35 % وهناك الاطفال بداوا

استخدام الفيس بوك منذ حوالي سنة عددهم 25 بنسبة 41.3 % و وجدنا اطفال قاموا باستخدام الفيس بوك منذ اكثر من سنتين عددهم 14 بنسبة 23.3 %

الجدول رقم (07): يوضح إجابات المبحوثين حول عدد مرات تصفح الفيسبوك خلال اليوم

عدد المرات	التكرار	النسبة
مرة	28	46,7
مرتين	15	25,0
ثلاث مرات	14	23,3
أربع مرات فأكثر	3	5,0
المجموع	60	100

وفي قراءتنا للجدول رقم (07) الذي يوضح اجابات المبحوثين حول عدد مرات التصفح على الفيسبوك خلال اليوم الواحد نجد 28 طفل مرة واحد في اليوم بنسبة 46.7 % و 15 طفل مرتين في اليوم بنسبة 25 % و 14 طفل يتصفح ثلاث مرات في اليوم بنسبة 23 % وعدد الاطفال الذين يتصفحون الفيس بوك في اليوم عددهم 3 بنسبة 5 %

الجدول رقم (08): يوضح إجابات المبحوثين حول عدد ساعات استعمال الفيسبوك

عدد ساعات الفيسبوك	التكرار	النسبة
ساعة	36	60,0
ساعتين	15	25,0
ثلاث ساعات	6	10,0
أربع ساعات	3	5,0
المجموع	60	100

وعن الجدول رقم (08) الذي يوضح اجابة حول عدد ساعات استعمال الفيس بوك جدنا 36 طفل يستغرق ساعة واحدة في اليوم أي نسبة 60 % من عدد الاطفال و 15 طفل يبقى ساعتين في اليوم بنسبة 25 % من المبحوثين وكذلك 6 اطفال يقضون ثلاث ساعات في اليوم على الفيس بوك بنسبة 10% من المبحوثين و 03 اطفال ينطون اربع ساعات فاكثر ياصفحون الفيس بنسبة 05 %

الجدول رقم (09): يوضح إجابات المبحوثين حول أوقات استعمال الفيسبوك

أوقات استعمال الفيسبوك	التكرار	النسبة
المساء	28	46,7
السهرة	2	3,3
قبل النوم	21	35,0
كل الأوقات	9	15,0
المجموع	60	100

وارتأينا في الجدول رقم (09) الذي يوضح اوقات استعمال الفيس بوك عند المبحوثين وجدنا في فترة المساء 28 طفل بنسبة 46.7 % وفي وقت السهرة طفلين اي نسبة 3.3 % وقبل النوم 21 طفل بنسبة 35 % وعن كل الاوقات نجد 09 اطفال بنسبة 15 %

الجدول رقم (10): يوضح اوقات استخدام المبحوثين الفيس بوك بكثرة

اوقات الاستخدام بكثرة	التكرار	النسبة
خلال الدوام المدرسي	6	10,0
نهاية الأسبوع	15	25,0
العطلة المدرسية	39	65,0
المجموع	60	100

من خلال الجدول رقم (10) نرى ان هنالك 06 اطفال يستخدمون الفيس بوك خلال الدوام الدراسي بكثرة بنسبة 10 % وفي نهاية الاسبوع وجدنا 15 طفل بنسبة 25 % وفي العطل المدرسية 39 طفل بنسبة 65 %

ثالثا وسيلة ومكان استخدام الفيسبوك:

الجدول رقم (11): بأي وسيلة تستخدم الفيس بوك

وسيلة الاستخدام	التكرار	النسبة
الهاتف الجوال	21	35,0
اللوحة الالكترونية	20	33,3
جهاز الحاسوب المحمول	12	20,0
جهاز حاسوب ثابت	7	11,7
المجموع	60	100

من خلال هذا الجدول وجدنا تقارب في اجابة بين الهاتف الجوال واللوحة الالكترونية حيث نرى ان عدد اجابات في الهاتف الجوال 21 تكرار بنسبة 35% وراينا ان اجابة على اللوحة الالكترونية 20 تكرار بنسبة 33.3 % واما الاجابات الاخرى توزعت بين الحاسوب الثابت و الحاسوب المحمول نجد عدد تكرار الحاسوب المحمول 12 بنسبة 20 % وعدد تكرار الحاسوب الثابت 07 بنسبة 11.07 % .

الجدول رقم (12): ماهي الوسيلة التي تمتلكها شخصيا

الوسيلة التي تمتلكها شخصيا	التكرار	النسبة
الهاتف الجوال	18	30,0
اللوحة الالكترونية	20	33,3
جهاز الحاسوب محمول او ثابت	22	36,7
المجموع	60	100

في هذا الجدول الاجابات نوعا ما متقاربة النسب وتكرر بحيث ان 18 طفل يمتلك هاتف جوال خاص بنسبة 30 % و 20 طفل يمتلك لوح الكتروني بنسبة 33.3 % وعن الحاسوب الثابت المحمول 22 طفل بنسبة 36.7 %

الجدول رقم (13): ماهو المكان الذي تفضل وترتاح فيه اثناء تصفحك للفييس بوك

النسبة	التكرار	المكان المفضل
100	60	المنزل
100	60	المجموع

وجدنا ان جميع للأطفال يفضلون المنزل ويرتاحون فيه اثناء تصفحهم للفييس بوك بنسبة 100 %

الجدول رقم (14): اذا كنت تستخدم الفييس بوك داخل المنزل في اي غرفة تتصفح الفييس بوك

النسبة	التكرار	مكان التصفح
25,0	15	غرفتك الخاصة
38,3	23	غرفة النوم
11,7	7	غرفة الجلوس
25,0	15	أخرى
100	60	المجموع

في الجدول رقم 14 اجاب 15 طفل على انه يتصفح الفييس بوك في غرفة الخاصة بنسبة 25 %

واجاب 23 طفل على غرفة النوم بنسبة 38.3 % واجاب 7 اطفال على غرفة الجلوس بنسبة 11.7

% وكذلك اجاب 15 طفل على غرفة اخرى بنسبة 25 % .

الجدول رقم (15): هل احد والديك او كلاهما على علم باستخدامك للفييس بوك

النسبة	التكرار	علم الوالدين
56,7	34	نعم
43,3	26	لا
100	60	المجموع

في هذا الجدول اجاب 34 طفل على (نعم) احد الوالدين يعلم باستخدامه للفييس بوك بنسبة 56.7 %

واجاب 26 طفل ب (لا) ليس على علم بنسبة 43.3 % .

الجدول رقم (16): أين تقضي اوقات فراغك وشغلك

النسبة	التكرار	قضاء اوقات الفراغ
36,7	22	الانترنت بصفة عامة
33,3	20	الفيس بوك بصفة خاصة
16,7	10	العائلة
13,3	8	الأصدقاء
100	60	المجموع

يقضي 22 طفل اوقات فراغهم على الانترنت بصفة عامة بنسبة 36.7 % من عدد الاجابات
ويقضي 20 طفل وقت فراغه لتصفح الفيس بوك بنسبة 33.3 % و 10 اطفال يقضون وقتهم مع
العائلة بنسبة 16.7 % و 08 اطفال مع الاصدقاء بنسبة 13.3 %

رابعاً: كيفية الإستخدام.

الجدول رقم (17): باي شخصية تتصفح الفيس بوك

النسبة	التكرار	الشخصية
20,0	12	بشخصيتك الحقيقية
60,0	36	بشخصية مزيفة
20,0	12	بشخصية متحلة
100	60	المجموع

في الجدول رقم 17 يتصفح 36 طفل الفيس بوك بشخصية مزيفة أي بنسبة 60 % و يتصفح 12 طفل الفيس بشخصية حقيقية بنسبة 20 % وكذلك اجاب 12 طفل انه يتصفح الفيس بانتحال شخصية مزيفة بنسبة 20 % .

الجدول رقم (18): اثناء تسجيل دخولك للفيس بوك تستخدم ؟

النسبة	التكرار	الاسم المستخدم
20,0	12	اسمك ولقبك الحقيقي
80,0	48	اسم وكنية مستعارة
100	60	المجموع

اجاب 48 طفل انه يسجل دخوله للفيس بوك باسم وكنية مستعارة بنسبة 80 % و يسجل 12 طفل دخوله للفيس بوك باسم حقيقي اي بنسبة 20 %

الجدول رقم (19): ماهي الاطراف التي تتواصل معها دائماً

النسبة	التكرار	الاطراف
15,0	9	الإناث
6,7	4	الذكور
78,3	47	الجنسين معا
100	60	المجموع

ركز جل الاطفال المبحوثين اجابتهم على انهم يتواصلون مع الجنسين معا 47 تكرار أي بنسبة 78.3 % واجاب 9 اطفال انهم يتواصلون فقط مع الاناث بنسبة 15 % واجاب 4 اطفال انهم يتواصلون مع الذكور بنسبة 6.7 %

الجدول رقم (20): من هم أكثر اصدقاءك على الفيس بوك

أكثر الاصدقاء	التكرار	النسبة
زملاء الدراسة	12	20,0
الأقرب	15	25,0
المعارف	18	30,0
الأصدقاء في الواقع الحقيقي	15	25,0
المجموع	60	100

في هذا الجدول اجاب 18 طفل على ان اكثر اصدقاءهم في الفيس من المعارف بنسبة 30 % و اجاب 15 طفل على ان اكثر اصدقاءهم على الفيس بوك من الاصدقاء الواقع الحقيقي بنسبة 25 % وكذلك اجاب 15 طفل ان اصدقاءهم على الفيس من الاقارب بنسبة 25 % وانجد 12 طفل ان اصدقاءهم في الفيس من زملاء الدراسة بنسبة 20 %

الجدول رقم (21): مع من تتفاعل بصفة مستمرة

التفاعل	التكرار	النسبة
مع العوام	3	5,0
مع الأصدقاء	15	25,0
مع الأصدقاء المقربين	33	55,0
مع المعارف الشخصية	6	10,0
مع باقة للأصدقاء فقط	3	5,0
المجموع	60	100

في هذا الجدول نجد ان 33 طفل اجاب على انه يتفاعل بصفة مستمرة مع الاصدقاء المقربين بنسبة 55 % واجاب 15 طفل على انه يتفاعل مع الاصدقاء بصفة عامة بنسبة 25 % واجاب 6 اطفال على انهم يتفاعلون مع المعارف الشخصية بنسبة 10 % من عدد المبحوثين واجاب 6 اطفال انهم يتفاعلون ما بين العوام ومع باقة للأصدقاء فقط بنسبة 5 % و 5 %

الجدول رقم (22): مع اي من الاطراف تتفاعل بكثرة

الاطراف المتفاعل معها	التكرار	النسبة
المحليين	45	75,0
من البلاد	12	20,0
من خارج البلاد	3	5,0
المجموع	60	100

هنا في الجدول رقم 22 يتفاعل 45 طفل مع اطراف محليين بنسبة 75 % ومن البلاد يتفاعل 12 طفل بنسبة 20 % واما 3 اطفال يتفاعلون مع اشخاص خارج البلاد بنسبة 5 %

الجدول رقم (23): غالب استخدامك للفيس بوك من خلال

كيفية الاستخدام	التكرار	النسبة
النشر والمشاركة في صفحتك الشخصية	12	20,0
تصفح التطبيقات والمجموعات	3	5,0
الدردشة	18	30,0
الألعاب	15	25,0
كل الاستخدامات	12	20,0
المجموع	60	100

غالبا يستخدم هنا 18 طفل من خلال الدردشة بنسبة 30 % ويستخدم 15 طفل الألعاب بنسبة 25 % ويستخدم 12 طفل النشر والمشاركة في الصفحة الشخصية بنسبة 20 % واما عن كل الاستخدامات نجد كذلك 12 طفل بنسبة 20 % .

الجدول رقم (24): ماهو اول شيء تتصفحه حين تسجيل دخولك للفيس بوك

النسبة	التكرار	أول تصفح للفيسبوك
25,0	15	الرسائل
10,0	6	طلبات الصداقة
5,0	3	التعليقات
48,3	29	الصفحة الرئيسية وما فيها من مشاركات للأصدقاء
11,7	7	تطبيقات للألعاب
100	60	المجموع

من خلال رؤيتنا للإجابات وجدنا 29 طفل يتصفح الصفحة الرئيسية وما فيها من مشاركات للأصدقاء بنسبة 48.3 % ويتصفح 15 طفل الرسائل حين دخولهم للفيس بوك بنسبة 25 % و 7 اطفال تطبيقات الالعاب بنسبة 11.7 % و 6 اطفال يركزون على التعليقات بنسبة 10 %

الجدول رقم (25): ماهي الغاية الرئيسية لتصفحك للفيس بوك ؟

النسبة	التكرار	الغاية من التصفح
10,0	6	البحث عن المعلومات والأخبار
45,0	27	التواصل والتعارف
35,0	21	الترفيه والتسلية
10,0	6	قضاء وقت الفراغ
100	60	المجموع

الغاية الرئيسية لتصفح على الفيس بوك نجد 27 طفل اجابوا على الغاية من التواصل والتعارف بنسبة 45 % ولترفيه والتسلية اجاب 21 طفل بنسبة 35 % والغاية من البحث عن المعلومات والاعخبار 6 اطفال بنسبة 10 % وكذلك اجاب 6 اطفال من اجل قضاء وقت الفراغ بنسبة 10 %

الجدول رقم (26): هل ترى بان الفيس بوك ساهم في توسيع مدارك العلمية

النسبة	التكرار	توسيع المدارك
40,0	24	نعم
60,0	36	لا
100	60	المجموع

اجاب على هذا السؤال 36 طفل بـ (لا) بنسبة 60 % واجاب 24 طفل بـ (نعم) بنسبة 40 %
اي ان يرى 60 % من الاطفال المبحوثين ان الفيس بوك لم يساهم في توسيع المدارك العلمي وان 40 %
الاطفال يرون انهم ساهم الفيس في توسيع المدارك العلمي

الجدول رقم (27): ما دوافع تصفحك للفيس بوك على العموم

النسبة	التكرار	الدوافع
10,0	6	الاطلاع على العالم الآخر
50,0	30	التواصل مع الآخرين
5,0	3	التعبير عن آرائك بكل حرية
5,0	3	الوصول إلى أشخاص صعب الوصول إليهم في العالم الحقيقي
26,7	16	التسلية والترفيه
3,3	2	الانهماك في ممارسة تطبيقات الألعاب فقط
100	60	المجموع

بالنسبة لهذا الجدول راينا ان 30 طفل اجاب بان الدافع لتصفح على الفيس بوك هو التواصل مع
الآخرين بنسبة 50 % واجاب 16 طفل على الغرض هو التسلية والترفيه بنسبة 26.7 % ونجد ان
6 اطفال دافعهم هو الاطلاع على العالم الآخر بنسبة 10 % و التعبير عن الآراء بكل حرية اجاب
عليها 3 اطفال هي الخانة التي تقول الوصول الى اشخاص صعب الوصول اليهم في العالم الحقيقي
بنسبة 5 % و اجاب طفلان في الخانة التي تقول الانهماك في ممارسة تطبيق الألعاب فقط بنسبة
3.3%.

الجدول رقم (28): ما الذي تركز على نشره في صفحتك الشخصية على الدوام

المنشورات	التكرار	النسبة
أمور متعلقة بالعلم والمعرفة	3	5,0
أمور متعلقة بالفن والثقافة	15	25,0
أمور متعلقة بالترفيه والتسلية	39	65,0
أمور متعلقة بالجانب الاقتصادي	3	5,0
المجموع	60	100

في هذا الجدول نرى ان 39 طفل قاموا بالإجابة على الخانة التي تقول نشر الامور المتعلقة بالترفيه والتسلية بنسبة 65 % وكذلك 15 طفل اجابوا بانهم ينشرون الامور المتعلقة بالفن والثقافة بنسبة 25 % وعن الامور المتعلقة بالعلم والمعرفة اجاب 3 اطفال مثلهم مثل الامور المتعلقة بالجانب الاقتصادي بنسبة 5 % لكل منهما .

الجدول رقم (29): ماهو هدفك الرئيسي من وراء الدردشة مع الاصدقاء .

الهدف من الدردشة	التكرار	النسبة
التعارف	3	5,0
تبادل الآراء	9	15,0
التسلية	30	50,0
تتبادل الأخبار والمعلومات	12	20,0
أخرى	6	10,0
المجموع	60	100

هنا اجاب 30 طفل على الهدف الدردشة مع الاصدقاء هو التسلية بنسبة 50 % وتليها تتبادل الاخبار والمعلومات اجاب عنها 12 طفل بنسبة 20 % و تبادل الآراء اجاب عنها 9 اطفال بنسبة 15 % عن الدردشة لغرض اخر اجاب 6 اطفال عليها بنسبة 10 % وعن التعارف اجاب 3 اطفال بنسبة 5%

الجدول رقم (30): ماهي اهتماماتك المتعلقة بالنشر على صفحتك الشخصية

الاهتمامات النشر	التكرار	النسبة
نشر نثریات	9	15,0
نشر الصور بأنواعها	12	20,0
نشر أشرطة فيديو بأنواعها	11	18,3
مشاركة منشورات الأصدقاء	28	46,7
المجموع	60	100

يبدو ان من اهتمامات 28 طفل بمشاركة منشورات اصدقائهم بنسبة 46.7 % نجد كذلك 12 طفل يهتمون الصور بأنواعها بنسبة 20 % وعن نشر اشرطة فيديو بأنواعه اجاب 11 طفل بنسبة 18.3 % وكذلك نشر النثریات 9 اطفال اجابوا عليها بنسبة 15 % .

الجدول رقم (31): المشاركة في صفحتك الشخصية الآراء و الصور ومقاطع الفيديو

مشاركة الآراء والصور	التكرار	النسبة
دائما	6	10,0
أحيانا	31	51,7
أبدا	23	38,3
المجموع	60	100

نلاحظ ان 31 طفل احيانا يشاركون في صفحاتهم الشخصية الآراء والصور والفيديو بنسبة 51.7 % و ابدا لا ينشرون اجاب عنها 23 طفل بنسبة 38.3 % ودائما ما ينشرون اجاب عليها 6 اطفال اي بنسبة 10 %

الجدول رقم (32): الأمور التي تهتم بمتابعتها على الفيس بوك .

النسبة	التكرار	الاهتمام بالمتابعة
5,0	3	المتعلقة بالسياسة
10,0	6	بالمجتمع
25,0	15	الثقافة
10,0	6	الرياضة
8,3	5	الألعاب
36,7	22	بالترفيه والتسلية
5,0	3	أمور متعلقة بالدراسة
100	60	المجموع

يبدو ان 22 طفل يهتمون بالترفيه والتسلية بنسبة 36.7 % و 15 طفل يهتمون بالثقافة بنسبة 25 % وعن الرياضة نجد اهتمام 6 اطفال بنسبة 10 % وعن الالعاب نجد 5 اطفال بنسبة 8.3 % وعن الأمور المتعلقة كل من الدراسة وأمور السياسة نجد ان كل منهما اجاب 3 اطفال بنسبة 5 % بكل منهما .

الجدول رقم (33): الإهتمام بمتابعته في الصفحة الرئيسية بصفة دائمة

النسبة	التكرار	الاهتمام بالتابعة
51,7	31	منشورات الأصدقاء
20,0	12	منشورات الصفحات المشترك فيها باختلاف أنواعها
10,0	6	منشورات المجموعات المشترك فيها باختلاف أنواعها
18,3	11	منشورات الأصدقاء المقربون فقط
100	60	المجموع

في هذا الجدول نرى ان 31 طفل يهتمون بمنشورات الاصدقاء بنسبة 51.7 % وعن منشورات الصفحات المشترك فيها باختلاف انواعها يهتم بها 12 طفل بنسبة 20 % ومنشورات الاصدقاء المقربون نجد 11 طفل بنسبة 18.3 % وعن المنشورات المجموعات المشترك فيها باختلاف انواعها نجد 6 اطفال اي بنسبة 10 % .

الجدول رقم (34): اذا كنت منظم الى مجموعات الفيسبوكية ماهي توجهات هذه المجموعة

النسبة	التكرار	توجهات المجموعات
25,0	15	مجموعات أطفال صغار
5,0	3	مجموعات أشخاص كبار
70,0	42	الاثنين معا
100	60	المجموع

يبدو ان معظم الاطفال منظمين الى كلى المجموعتان سواء كبار او صغار أي 42 طفل بنسبة 70 % وعن مجموعات الاطفال الصغار نجد 15 طفل بنسبة 25 % ومجموعات الاشخاص الكبار نجد 3 اطفال فقط بنسبة 5 %

الجدول رقم (35): ما الغاية من استخدام التطبيقات الموجودة في الفيس بوك

النسبة	التكرار	الغاية من استخدام التطبيقات
35,0	21	الترفيه
55,0	33	التسلية
5,0	3	تنمية القدرات العقلية
100	60	المجموع

عند قراءتنا لهذا الجدول نرى ان 33 طفل يستخدمون التطبيقات من اجل التسلية اب بنسبة 55 % وعن الترفيه نجد 21 طفل بنسبة 35 % و 3 اطفال يستخدمونه في التنمية القدرات العقلية بنسبة 5 %

الجدول رقم (36): هل تستخدم الفيس بوك لأغراض التعليم والدراسة

النسبة	التكرار	اغراض الاستخدام
10,0	6	دائما
60,0	36	أحيانا
30,0	18	أبدا
100	60	المجموع

يبدو ان 36 طفل يستخدمون الفيس بوك احيانا لتعليم والدراسة وهذا حسب اجاباتهم أي بنسبة 60 % ووجدنا 18 طفل لا يستخدمونه لهذا الغرض وهذا بنسبة 30 % و عكس ما نجد 6 اطفال يستخدمونه لغرض الدراسة و التعلم بنسبة 10 %

الجدول رقم (37): هل أنت مشارك أو منظم لإحدى الصفحات أو المجموعات الخاصة بالدراسة التي تناولها

المشاركة في مجموعات الدراسة	التكرار	النسبة
نعم	39	65,0
لا	21	35,0
المجموع	60	100

اجاب 39 طفل من مجموع 60 طفل بـ (نعم) بنسبة 65 % فيما اجاب 21 طفل بـ (لا) بنسبة 35 % وهذا بين ان اكثر من نصف الاطفال المبحوثين منظمين الى احدى صفحات الدراسة التي يزاولونها

الجدول رقم (38): هل تستخدم الفيس بوك من اجل تسويق منتج معين يخصك او يخص احد افراد اسرتك ؟

تسويق منتج	التكرار	النسبة
أحيانا	9	15,0
أبدا	51	85,0
المجموع	60	100

هنا نجد ان 51 طفل من اصل 60 طفل اجاب بـ (ابدا) أي بنسبة 85 % واجاب 9 اطفال بـ (احيانا) وذلك بنسبة 15%

واستنتاجات عامة

1- النتائج:

بعد التحليل و تفسير استبيان استخدامات الطفل لدى الفيس بوك ومن خلال العينة التي درسناها يستخدم الاطفال موقع الفيس بوك اكثر من اي موقع اخر اي :

- 1- وجدنا أن 30% منهم قاموا بفتح صفحة الفيس بوك بأنفسهم دون مساعدة الغير.
- 2- وبنسبة الفترة زمنية لاحظنا ان 35 % قاموا بتسجيله على الموقع من حوالي ستة اشهر.
- 3- ويقوم 28% من زيارة الموقع مرة واحدة في اليوم بحدود 1 ساعة من الوقت وذلك في فترة المساء اغلبها في العطل المدرسية.
- 4- ومن الوسائل التي يستعملها الاطفال هي الهواتف الذكية (النقال) بنسبة 35 % .
- 5- وعن الامكان المفضلة لتصفح هي المنزل حيث يجد كل اطفال العينة راحتهم فيه وبالأخص غرف نومهم .
- 6- ورغم ذلك وجدنا 43.3 % لا يعلم الوالدين ان اطفالهم يستعملون الفيس.
- 7- في اوقات الافراح نلاحظ هنا ادمان الاطفال على الانترنت وبالأخص الفيس بوك بنسبة 36.7 % .
- 8- عن الشخصية التي يستعملها الطفل ان 60 % منهم يتخذون شخصيات مزيفة في تصفح الفيس
- 9- واما عند التسجيل في الفيس بوك راينا 80 % يسجلون بكنية مستعارة غير اسماءهم الحقيقية.
- 10- ومن بين الاطراف التي يتواصل معها اطفال لعينة هي الجنسين معا هي اكثر من 78 %.
- 11- ومن اكثر الاصدقاء على الفيس بوك هم الاقارب والاصدقاء في الواقع الحقيقي لكل منهما 25 % من نسبة اطفال العينة.
- 12- وبنسبة لتفاعلات بصفة مستمرة 55% من الاطفال يتفاعلون مع الاصدقاء المقربون.
- 13- وعن الاطراف التي تتفاعل بكثرة 75 % تتفاعل مع اشخاص محليين.
- 14- غالبا يستخدم 30 % من اطفال الفيس بوك من خلال الدردشة.
- 15- اول شيء يتصفحه 48.3 % من اطفال حين يدخلون للموقع هي الصفحة الرئيسية وما فيها من مشاركات للأصدقاء.
- 16- وجدنا 45 % من الاطفال غايتهم الرئيسية لتصفح على الفيس هي لتواصل والتعارف.
- 17- تبين ان 60 % من الاطفال لم يساهم الفيس بوك من توسيع مداركهم العلمية.

- 18- وعن دوافع تصفح للفيس بوك على العموم وجدنا 50 % من الاطفال غاية التواصل مع الاخرين .
- 19- يركز 65 % من الاطفال في نشر على صفحاتهم الشخصية على العموم امور متعلقة بالتسلية و الترفيه.
- 20- 50 % من الاطفال هدفهم الرئيسي من وراء الدردشة مع الاصدقاء هو التسلية.
- 21- وجدنا اكثر من 46 % من الاطفال اهتمامهم المتعلق بنشر على صفحاتهم الشخصية هي مشاركة منشورات الاصدقاء .
- 22- يشارك احيانا اكثر من 51 % من اطفال في صفحاتهم الشخصية اراء و صور ومقاطع فيديو.
- 23- يهتم اكثر من 36 % من الاطفال بالأمور متعلقة بالترفيه والتسلية.
- 24- يهتم 51.7 % بمتابعة منشورات الاصدقاء.
- 25- جدنا ان 70 % اطفال المبحوثين منظمين الى مجموعات سواء كبار او صغار.
- 26- غاية 55 % من المبحوثين في استخدام التطبيقات الموجودة في الفيس بوك هي من اجل التسلية.
- 27- يستخدم 60 % من اطفال فيس بوك (احيانا) لأغراض التعليم والدراسة.
- 28- منظم ومشارك 65 % من اطفال لإحدى الصفحات الخاصة لتعلم والدراسة.
- 29- لا يستخدم جل الاطفال الفيس بوك لغرض تسويق منتج سواء يخصهم او يخص احد افراد عائلاتهم بنسبة 85 %.

2- الاستنتاج العام:

يبدو من خلال دراستنا لعينة من الاطفال وجدنا ان مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع فيس بوك يحتل مكانة هامة بين الاطفال بما يمتلكه من مميزات وتطبيقات وسهولة الاستعمال حيث اصبح لكل طفل عالمه الافتراضي الخاص موازيا لعالمه الواقعي بحيث اصبح الطفل من خلال الفيس بوك يتفاعل ويتواصل والدرشة مع الاصدقاء وتبادل ونشر ومشاركة منشورات بعضهم البعض حتى الدخول تطبيقات الالعاب الخاصة بالفيس بوك ووجدنا نسب متفاوتة في مدة الاستخدام بين طفل وطفل وبين سن واخر ، وبالنسبة لاستفادة الطفل من فيس بوك من ناحية الدراسة راينا ان جميع الاطفال المبحوثين انهم لم يستفيدوا منه الا مشاركتهم فقط في صفحات التعليم والدراسة ولاحظنا ان جميع الاطفال وجد سهولة في استخدام موقع فيس بوك وهذا ما وجدوه من سهولة الاستعمال وخاصة اداة الاستعمال مثل هواتف الذكية والالواح الالكترونية الخاصة.

خاتمه

خاتمة :

يمثل الطفل البنية الأساسية في البناء الاجتماعي حيث تحدد شخصيته ملامح المجتمع ذلك لما يتمتع به من خصائص ومؤثرات في مرحلة الطفولة شكل عبرها التكوين العقلي والفكري والسلوكي للفرد وتحدد رؤيته للمحيط الاجتماعي وفقا لتفاعله وتواصله مع الآخرين منذ الصغر في عالم اليوم التي تسير فيه التكنولوجيا الجديدة للاتصال وتستأثر الشبكة العنكبوتية بمعظم العلاقات بين الافراد كما كشفت ذلك العديد من الدراسات، استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي بدورها ان تجذب الطفل وتؤثر على سلوكياته اليومية وتواصله مع مجتمعه بفضل خدماتها المتنوعة وخصائصها المميزة اصبحت بمثابة الاجندة اليومية لطفل يستخدمها في كل وقت اينما ذهب

وقد تغير مفهوم التنشئة الاجتماعية ولم يعد يقتصر عملية تربية الطفل المؤسسات التقليدية بل تعدتها للشبكات الاجتماعية في الواقع الافتراضي حيث تنافس مثل الفيس بوك واليوتيوب والتيك توك الاسرة والمدرسة والمجتمع .

ومن خلال دراستنا استخدامات الفيس بوك لدى الاطفال تبين لنا ان الفيس بوك يجمع خصائص وصفات كثيرة تساعد الطفل على الانضمام الى مجموعات النقاش وجماعات متجانسة وانشاء صداقات متنوعة وتبادل المعلومات الشخصية وصور وفيديوهات. كما يتقاسم مع غيره القيم والاهتمامات نفسها مما يساهم في تعزيز العلاقات بين المستخدمين. كما يشارك الطفل عواطفه فترة زمنية قصيرة في الفيس بوك عكس العام الحقيقي الذي يحتاج وقت اطول لذلك وقد اتضح ان الطفل يقضي وقته مع اصدقائه الافتراضيين اكثر من الواقع حيث وجدنا ان كل هذا هدفه التسلية والترفيه والترويح عن النفس في موقع الفيس بوك.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- الكتب:

1. أبو شنب حمزة إسماعيل ، تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات، 2013.
2. الديماوي ابراهيم سعد طایل ، موقف الاسلام من التنشئة الطفل، دار الجبل، بيروت . 2003
3. سلاطنية بلقاسم ، الجيلالي حسان، أسس البحث العلمي، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، بدون سنة النشر.
4. سليم خالد ، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي، والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر، قطر 2008.
5. الشحيمي محمد ايوب ، مشكلات اطفال كيف نفصمها، ط1 ، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان 1994.
6. الشرهان جمال ، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط1، مطابع الحميصي، 2011.
7. الشريحي نبيلة عياش ، المشكلات النفسية للأطفال، ط 1، مطبعة العمرانية للأوفيس. 2002
8. الشمالية ماهر عودت وآخرون ، الإعلام الرقمي الجديد ، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2015.
9. الشمراني عثمان محمد ، شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الملك خالد، السعودية، 2014.
10. صادق عباس مصطفى ، الإعلام الجديد للمفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشرق، عمان 2008.
11. طه فرج عبد القادر وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، د-ط، دار النهضة العربية بيروت ، لبنان، دنس، دون سنة.
12. عاقل فاخر ، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 1988.
13. الفطافطة محمود ، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"، الرياض، 2011 ، .
14. كمال طارق ، الإرشاد النفسي للأطفال، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر 2007.
15. متولي فؤاد بسيوني ، الامومة و الطفولة، د، ط، دار الجامعة الاسكندرية، مصر 1988.
16. المقداوي خالد حسان يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس ، ط1، عمان، 2013.
17. وائل مبارك ، أثر الفاييس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، الخرطوم السودان ، الطبعة ، 2011.

- المجلات:

18. بن عربية محمد جمال الدين، " الشبكات الاجتماعية"، مجلة الجيش، مؤسسة المنشورات العسكرية، العدد 58 ، سطاوالي الجزائر، نوفمبر 2011 .

19. عبد الكريم علي وزهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية الاجتماعية، المجلد 40، العدد 01 2013.
- رسائل التخرج:
20. اسماعيل ياسر يوسف ، مشكلات سلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية، رسالة ماجستير علم النفس، 2009
21. حمدي محمد الفاتح، استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2008.
22. المنصوري محمد ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية الإلكترونية) "العربية أنموذجا"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية.
23. نومار مريم ناريمان ، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر، 2010-2011.
24. هويدا مصطفى بشير بابكر ،مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال الجانحين بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس الجنائي، جامعة الرباط الوطني، المغرب، 2015.
25. رشا أديب محمد عوض ،آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين 2014.
26. عبد الله حنة ، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في عموم الاعلام والاتصال جامعة عمار تليجي الاغواط، الجزائر، 2016
- المواقع الالكترونية:
27. الكندي أمل ، المواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، نقلا عن:
28. كولير أن، لاري ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيس بوك، متاح على www.connectsafely.org/reuse 15:40 à 2020/02/14.
29. الصاعدي مسفر سلطان مبارك ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، متاح على 14:00 12/11/2020 www.alukah.net.
30. بن فتح محمد علي محمد ، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمة، مذكرة ماجستير الجامعة الإسلامية، تاريخ الزيارة: 15.00 http://www.askmost.com 05/21/2020 Krol.google.com بتاريخ 29/02/2020 على الساعة 20:55.
31. www.webo.com (20.10 à 21/05/2020) pedia.com/term/i/instagram.html
- الكتب باللغة الأجنبية:
32. danesi marchel (2009), *dictionnery of media and communication me charper*, new york.

33. Nabert sillang ,(1983).dictionnaire de la psychologie. bordas.paris,
34. Romin acachia ,**social computigstudy on the useand impact of line social networkijrcscientific and technical** report, optic

الملاحق

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص : علم اجتماع الاتصال

استمارة بحث حول موضوع:



استخدامات الفيسبوك لدى الطفل

نحن بصدد إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع اتصال وبشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة المطروحة بوضع العلامة (X) في الخانة التي تناسب إجابتك.

كل المعلومات المقدمة في إطار هذا الاستبيان سرية وتستعمل لأغراض علمية فقط
وشكرا كل الشكر على تعاونكم معنا مسبقا

تحت إشراف الدكتور:

الزبير بن عون

عداد الطالب:

ويس نورالدين

السنة الجامعية : 2019 . 2020

I. البيانات الشخصية.

- 1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- المستوى العمري : (10.8) عام ☐ (13.1) عام ☐ (16.14) عام ☐
- 3- المستوى التعليمي : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐
- 4- الأصل الجغرافي : بادية ☐ ريف ☐ قرية ☐ مركز شبه حضري ☐ حضري ☐.

II. مدة وتوقيت الاستخدام:

- 5- من هو الطرف الذي ساعدك على فتح صفحتك على الفيسبوك ؟
 بنفسك ☐ أحد والديك ☐ أحد الإخوة ☐ أحد الأقارب ☐ أحد الأصدقاء ☐ شخص آخر ☐.
- 6- منذ متى بدأت بإرتياد موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك؟
 حوالي ستة أشهر ☐ سنة ☐ سنتين ☐ ثلاث سنوات فأكثر ☐
- 7- ما هي عدد المرات التي تقوم فيها بتصفح حسابك في الفيسبوك خلال اليوم؟
 مرة ☐ مرتين ☐ ثلاث مرات ☐ أربع مرات فأكثر ☐.
- 8- كم ساعة تستغرقها في اليوم وأنت تتصفح الفيسبوك؟
 ساعة ☐ ساعتين ☐ ثلاث ساعات ☐ أربع ساعات ☐ ست ساعات ☐ فأكثر ☐.
- 9- ما هي الاوقات المفضلة التي تستخدم فيها الفيسبوك؟
 الصباح الباكر ☐ الضحى ☐ الظهيرة ☐ المساء ☐ السهرة ☐ قبل النوم ☐ كل الاوقات ☐.
- 10 - ما هي الأوقات التي تتعاطى وتستخدم فيها بكثرة الفيسبوك ؟
 خلال الدوام الدراسي ☐ خلال نهاية الأسبوع ☐ خلال العطلة المدرسية ☐
- 11- بآية وسيلة تستخدم الفيسبوك
 الهاتف الجوال ☐ اللوح الإلكتروني ☐ جهاز الحاسوب محمول ☐ جهاز حاسوب ثابت ☐
- 12- ما هي الوسائل التي تملكها شخصيا ؟ (بإمكانك اختيار كم من بديل)
 الهاتف الجوال ☐ اللوح الإلكتروني ☐ جهاز الحاسوب محمول او ثابت ☐
- 13- في أي مكان تتصفح صفحتك على الفيسبوك ؟
 المنزل ☐ الشارع ☐ مقهى الأنترنت ☐ المدرسة ☐

14- اذا كنت تستخدم الفيسبوك داخل المنزل في أي غرفة تتصفح صفحتك على الفيسبوك ؟

غرفتك الخاصة ☐ غرفة النوم ☐ غرفة الضيوف ☐ غرفة الجلوس ☐ أخرى ☐

15- هل أحد والديك أو كلاهما على علم باستخدامك للفيسبوك ؟

نعم ☐ لا ☐

16- أين تفضل قضاء اوقات فراغك وشغلك ؟

الأنترنت بصفة عامة ☐ الفيس بوك بصفة خاصة ☐ العائلة ☐ الأصدقاء ☐

III. كيفية الإستخدام.

17- بأي شخصية تتصفح الفيسبوك ؟

بشخصيتك الحقيقية ☐ بشخصية مزيفة ☐ بشخصية منتحلة ☐

18- اثناء تسجيل دخولك للفيسبوك تستخدم؟

اسمك ولقبك الحقيقي ☐ اسم وكنية مستعارة ☐

19- ما هي الاطراف التي تتواصل معها على الدوام ؟

الاناث ☐ الذكور ☐ الجنسين معاً ☐

20- من هم أكثر اصداؤك في الفيس بوك ؟

زملاء الدراسة ☐ الأقارب ☐ المعارف ☐ الغرباء ☐ الأصدقاء في الواقع الحقيقي ☐

آخرين اذكرهم

21- مع من تتفاعل بصفة مستمرة ؟

مع العوام ☐ مع الاصدقاء ☐ مع الاصدقاء المقربين ☐ مع المعارف ☐

الشخصية ☐ مع باقة للأصدقاء فقط ☐

22- مع أي من الاطراف تتفاعل وتتواصل بكثرة ؟

المحليين ☐ من البلاد ☐ من خارج البلاد ☐

23- غالب استخدامك للفيس بوك يكون من خلال :

النشر والمشاركة في صفحتك الشخصية ☐ تصفح التطبيقات والمجموعات ☐ الدردشة ☐

الالعاب ☐ كل الاستخدامات ☐ اخرى اذكرها.....

24 - ما هو أول شيء تتصفحه حين تسجيل دخولك للفييس بوك؟

- الرسائل ☐ طلبات الصداقة ☐ التعليقات ☐ الصفحة الرئيسية وما فيها من
مشاركات للأصدقاء ☐ تطبيقات الألعاب ☐

25- ما هي الغاية الرئيسة لتصفحك للفييس بوك ؟.

- البحث عن المعلومات والاعخبار ☐ التواصل والتعارف ☐ الترفيه والتسلية ☐ قضاء
وقت الفراغ ☐ التعليم والتعلم ☐ اخرى اذكرها.....

26- هل ترى بان الفيسبوك بوك ساهم في توسيع دائرة مداركك العلمية ؟

- نعم ☐ لا ☐

27- ما دوافع تصفحك للفيسبوك على العموم ؟

- الاطلاع على العالم الآخر. ☐
- التواصل مع الآخرين. ☐
- المساعدة على نشر ومشاركة كل ما تود نشره. ☐
- التعبير عن آرائك بكل حرية. ☐
- الوصول الى اشخاص صعب الوصول اليهم في العالم الحقيقي. ☐
- التفاعل والتعاون مع الآخرين. ☐
- التسلية والترفيه. ☐
- الانهماك في ممارسة تطبيقات الألعاب فقط. ☐

28- ما الذي تركز على نشره في صفحتك الشخصية على الدوام ؟

- أمور متعلقة بالعلم والمعرفة ☐ أمور متعلقة بالدين ☐ أمور متعلقة بالسياسة ☐ أمور
متعلقة بالفن والثقافة ☐ أمور متعلقة بالترفيه والتسلية ☐ أمور متعلقة بالجانب الاقتصادي ☐
أخرى

29- ما هي هدفك الرئيس من وراء الدردشة مع الاصدقاء ؟

- التعارف ☐ تبادل الاراء ☐ تبادل المنافع ☐ التسلية ☐ تناقل الاخبار والمعلومات ☐ اخرى ...

30- ما هي اهتماماتك المتعلقة بالنشر في صفحتك الرئيسة ؟

- نشر نثریات ☐ نشر الصور بأنواعها ☐ نشر اشربة فيديو بأنواعها ☐ مشاركة منشورات
الاصدقاء ☐

31- هل تشارك في صفحتك الشخصية الآراء والصور ومقاطع الفيديو ؟

دائماً ☐ احياناً ☐ ابداً ☐

32- ما هي الامور التي تهتم بمتابعتها في الفيس بوك ؟

المتعلقة بالسياسة ☐ بالمجتمع ☐ بالثقافة ☐ بالرياضة ☐ بالألعاب ☐ بالترفيه والتسلية ☐
بالعلم والمعرفة ☐ متنوعة ☐ أمور متعلقة بالدراسة ☐

أخرى اذكرها.....

33- ما الذي تهتم بمتابعته في الصفحة الرئيسة بصفة دائمة ومتكررة ؟

منشورات الاصدقاء ☐ منشورات الصفحات المشترك فيها باختلاف انواعها ☐ منشورات المجموعات المشترك فيها باختلاف انواعها ☐ منشورات الاصدقاء المقربون فقط ☐ أنواع بين هذا وذاك ☐

34- اذا كنت منظم الى المجموعات الفيسبوكية ما هي توجهات هذه المجموعات ؟

مجموعات أطفال صغار ☐ مجموعات اشخاص كبار ☐ اثنين معاً ☐

35- ما الغاية من استخدامك للتطبيقات الموجودة على الفيسبوك ؟

الترفيه ☐ التسلية ☐ تنمية القدرات العقلية ☐ اخرى اذكرها.....

36- هل تستخدم الفيسبوك لأغراض التعليم والدراسة ؟

دائماً ☐ احياناً ☐ ابداً ☐

37- هل انت مشارك او منظم الى احدى المجموعات او الصفحات الخاصة بالدراسة التي

تزاولها ؟ نعم ☐ لا ☐

38- هل تستخدم الفيسبوك من اجل التسويق لمنتج معين يخصك او يخص احد افراد اسرتك ؟

دائماً ☐ احياناً ☐ ابداً ☐

39- حسب رأيك لماذا فتحت صفحة في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وما الغاية من

فتحها ؟

.....
.....

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	33	55,0	55,0	55,0
أنثى	27	45,0	45,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide عام 10-12	17	28,3	28,3	28,3
عام 13-15	32	53,3	53,3	81,7
16-18	11	18,3	18,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

التعليمي المستوى

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ابتدائي	15	25,0	25,0	25,0
متوسط	26	43,3	43,3	68,3
قانوني	19	31,7	31,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الجغرافي الأصل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide حضري	60	100,0	100,0	100,0

س5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide بنفسك	18	30,0	30,0	30,0
والديك أحد	3	5,0	5,0	35,0
الأخوة أحد	16	26,7	26,7	61,7
الأقارب أحد	14	23,3	23,3	85,0
الأصدقاء أحد	3	5,0	5,0	90,0
آخر شخص	6	10,0	10,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أشهر سنة حوالي	21	35,0	35,0	35,0
سنة	25	41,7	41,7	76,7
سنتين	14	23,3	23,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide مرة	28	46,7	46,7	46,7
مرتين	15	25,0	25,0	71,7
مرات ثلاث	14	23,3	23,3	95,0
فأكثر مرات أربع	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ساعة	36	60,0	60,0	60,0
ساعتين	15	25,0	25,0	85,0
Validه ساعات ثلاث	6	10,0	10,0	95,0
ساعات أربع	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

9س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
المساء	28	46,7	46,7	46,7
السهرة	2	3,3	3,3	50,0
Validه النوم قبل	21	35,0	35,0	85,0
الأوقات كل	9	15,0	15,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

10س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
المدرسي الدوام خلال	6	10,0	10,0	10,0
Validه الأسبوع نهائية	15	25,0	25,0	35,0
المدرسية العطلة	39	65,0	65,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

11س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الجوال الهاتف	21	35,0	35,0	35,0
Validه الالكتروني اللوح	20	33,3	33,3	68,3
المحمول الحاسوب جهاز	12	20,0	20,0	88,3
ثابت حاسوب جهاز	7	11,7	11,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

12س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الجوال الهاتف	18	30,0	30,0	30,0
Validه الالكتروني اللوح	20	33,3	33,3	63,3
ثابت او محمول الحاسوب جهاز	22	36,7	36,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

13س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validه المنزل	60	100,0	100,0	100,0

14س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الخاصة غرفتك	15	25,0	25,0	25,0
Validه النوم غرفة	23	38,3	38,3	63,3
الجلوس غرفة	7	11,7	11,7	75,0
أخرى	15	25,0	25,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

15س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Validé	نعم	34	56,7	56,7	56,7
	لا	26	43,3	43,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

16س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé	عامة بصفة الانترنت	22	36,7	36,7	36,7
	خاصة بصفة بوك الفيس	20	33,3	33,3	70,0
	العائلة	10	16,7	16,7	86,7
	الأصدقاء	8	13,3	13,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

17س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé	الحقيقية بشخصيتك	12	20,0	20,0	20,0
	مزيفة شخصية	36	60,0	60,0	80,0
	متحللة بشخصية	12	20,0	20,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

18س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé	الحقيقي ولقبك اسمك	12	20,0	20,0	20,0
	مستعارة وكنية اسم	48	80,0	80,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

19س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé	الإناث	9	15,0	15,0	15,0
	الذكور	4	6,7	6,7	21,7
	معا الجنسين	47	78,3	78,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

20س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé	الدراسة زملاء	12	20,0	20,0	20,0
	الأقرب	15	25,0	25,0	45,0
	المعارف	18	30,0	30,0	75,0
	الحقيقي الواقع في الأصدقاء	15	25,0	25,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

21س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé	العوام مع	3	5,0	5,0	5,0
	الأصدقاء مع	15	25,0	25,0	30,0
	المقربين الأصدقاء مع	33	55,0	55,0	85,0
	الشخصية المعارف مع	6	10,0	10,0	95,0
	فقط للأصدقاء باقة مع	3	5,0	5,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

22س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
المحليين	45	75,0	75,0	75,0
Validé البلاد من	12	20,0	20,0	95,0
البلاد خارج من	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س23

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الشخصية صفحتك في والمشاركة النشر	12	20,0	20,0	20,0
والمجموعات التطبيقات تصفح	3	5,0	5,0	25,0
Validé الدردشة	18	30,0	30,0	55,0
الألعاب	15	25,0	25,0	80,0
الاستخدامات كل	12	20,0	20,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س24

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الرسائل	15	25,0	25,0	25,0
الصدقة طلبات	6	10,0	10,0	35,0
التعليقات	3	5,0	5,0	40,0
Validé مشاركات من فيها وما الرئيسية الصفحة	29	48,3	48,3	88,3
للأصدقاء	7	11,7	11,7	100,0
للألعاب تطبيقات	7	11,7	11,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س25

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
والأخبار المعلومات عن البحث	6	10,0	10,0	10,0
والتعارف التواصل	27	45,0	45,0	55,0
Validé والتسلية الترفيه	21	35,0	35,0	90,0
الفراغ وقت قضاء	6	10,0	10,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س26

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé نعم	24	40,0	40,0	40,0
لا	36	60,0	60,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س27

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الأخر العالم على الاطلاع	6	10,0	10,0	10,0
الأخريين مع التواصل	30	50,0	50,0	60,0
حرية بكل أرائك عن التعبير	3	5,0	5,0	65,0
الوصول صعب أشخاص إلى الوصول	3	5,0	5,0	70,0
Validé الحقيقي العالم في إليهم	16	26,7	26,7	96,7
والترفيه التسلية	2	3,3	3,3	100,0
الألعاب تطبيقات ممارسة في الانهماك فقط	2	3,3	3,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س28

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
والمعرفة بالعلم متعلقة أمور	3	5,0	5,0	5,0
والتقافة بالفن متعلقة أمور	15	25,0	25,0	30,0
والتسلية بالترفيه متعلقة أمور	39	65,0	65,0	95,0
الاقتصادي بالجانب متعلقة أمور	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س29

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
التعارف	3	5,0	5,0	5,0
الآراء تبادل	9	15,0	15,0	20,0
التسلية	30	50,0	50,0	70,0
والمعلومات الأخبار تناقل	12	20,0	20,0	90,0
أخرى	6	10,0	10,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س30

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نثرات نشر	9	15,0	15,0	15,0
بأنواعها الصور نشر	12	20,0	20,0	35,0
بأنواعها فيديو أشرطة نشر	11	18,3	18,3	53,3
الأصدقاء منشورات مشاركة	28	46,7	46,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س31

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
دائما	6	10,0	10,0	10,0
أحيانا	31	51,7	51,7	61,7
أبدا	23	38,3	38,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س32

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بالسياسة المتعلقة	3	5,0	5,0	5,0
بالمجتمع	6	10,0	10,0	15,0
الثقافة	15	25,0	25,0	40,0
الرياضة	6	10,0	10,0	50,0
الألعاب	5	8,3	8,3	58,3
والتسلية بالترفيه	22	36,7	36,7	95,0
بالدراسة متعلقة أمور	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

س33

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الأصدقاء منشورات	31	51,7	51,7	51,7
فيها المشترك الصفحات منشورات	12	20,0	20,0	71,7
أنواعها باختلاف	6	10,0	10,0	81,7
فيها المشترك المجموعات منشورات				
أنواعها باختلاف				

فقط المقربون الأصدقاء منشورات	11	18,3	18,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

34س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
صغار أطفال مجموعات	15	25,0	25,0	25,0
كبار أشخاص مجموعات	3	5,0	5,0	30,0
Valida معا الاثنين	42	70,0	70,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

35س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الترفيه	21	35,0	35,0	35,0
التسلية	33	55,0	55,0	90,0
Valida العقلية القدرات تنمية	3	5,0	5,0	95,0
أذكرها أخرى	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

36س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
دائما	6	10,0	10,0	10,0
Valida أحيانا	36	60,0	60,0	70,0
أبدا	18	30,0	30,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

37س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	39	65,0	65,0	65,0
Valida لا	21	35,0	35,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

38س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أحيانا	9	15,0	15,0	15,0
Valida أبدا	51	85,0	85,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	